صحيفة القيادة والريادة

لوسيل LUSAIL

2 ريال

العدد 0427 - الأحد 8 شوال 1438 هـ. 2 يوليو 2017

رئيس مجلس الإدارة ثاني بن عبدالله آل ثاني

Issue No 0427 - Sunday 2 July 2017

الخليجي al khaliji

بنك الجيل القادم

للمزيد من المعلومات

الرجاء الاتصال بالرقم ٠٠٠٠ ٤٤٩٤ ٩٧٤+



ooredoo

6GB مجانا

شبكة رائعة

أسعار مذهلة

انترنت بلا حدود مجاناً مع اشتراكات الشهري سمارت الجديدة

شهرياً ولمدة 3 أشهر على باقات الشهري سمارت 150 او اكثر

تطبق الشروط والأحكام

قناة الجزيرة فخر لنا.. مجلس «التعاون» والجامعة العربية لم يحركا ساكنا.. وزير الخارجية:

# قطر مستعدة لمواجهة كافة تداعيات الحصار



الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني يطلع أعضاء مجلس الأمن على مستجدات الأزمة

التفاصيل 3-2

## في مؤتمر صحفي بروما.. وزير الخارجية:

مستعدون للانخراط في الحوار والتفاوض بشروط ترتكز على القانون الدولي

الدول التي تتهم قطر بالإرهاب لديها مؤسسات متورطة

الشعوب صانعة «الربيع العربي» بعد عقود من الاضطهاد



محمد حجي:

كيف استطاع اقتصادنا مواجهة الحصار؟

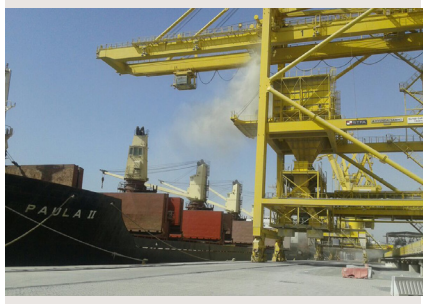
التفاصيل 13

وزير المواصلات: ملتزمون بإجراءات أمريكا الجديدة لأمن الطيران



أسواق الإحساء.. 20 ألف مزرعة ومحل تجاري تضررت من الحصار

«قطر للمواد الأولية» تستقبل 500 ألف طن «جابرو» من سلطنة عمان



التفاصيل 11-10-7-3



800 شكوى ضد «دول الحصار» لانتهاك القوانين التجارية

التفاصيل 5-4



مصر.. شعب ينتظر المجهول

التفاصيل 17-16




مظاهرات حاشدة في باريس تضامنا مع قطر

التفاصيل 14

## الأمير يهنئ الحاكم العام لكندا

الدوحة – قنا

بعث حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ببرقية تهنئة إلى البروفيسور ديفيد لويد جونستون الحاكم العام لكندا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

### الدولة ورجالها

## نائب الأمير يهنئ الحاكم العام لكندا

الدوحة – قنا

بعث سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب الأمير ببرقية تهنئة إلى البروفيسور ديفيد لويد جونستون الحاكم العام لكندا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

## رئيس مجلس الوزراء يهنئ الحاكم العام لكندا

الدوحة –قنا

بعث معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ببرقية تهنئة إلى البروفيسور ديفيد لويد جونستون الحاكم العام لكندا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

## الشيخ ثاني ينقل تعازي الأمير ونائب الأمير في وفاة هيلموت كول

ستراسبورغ–قنا

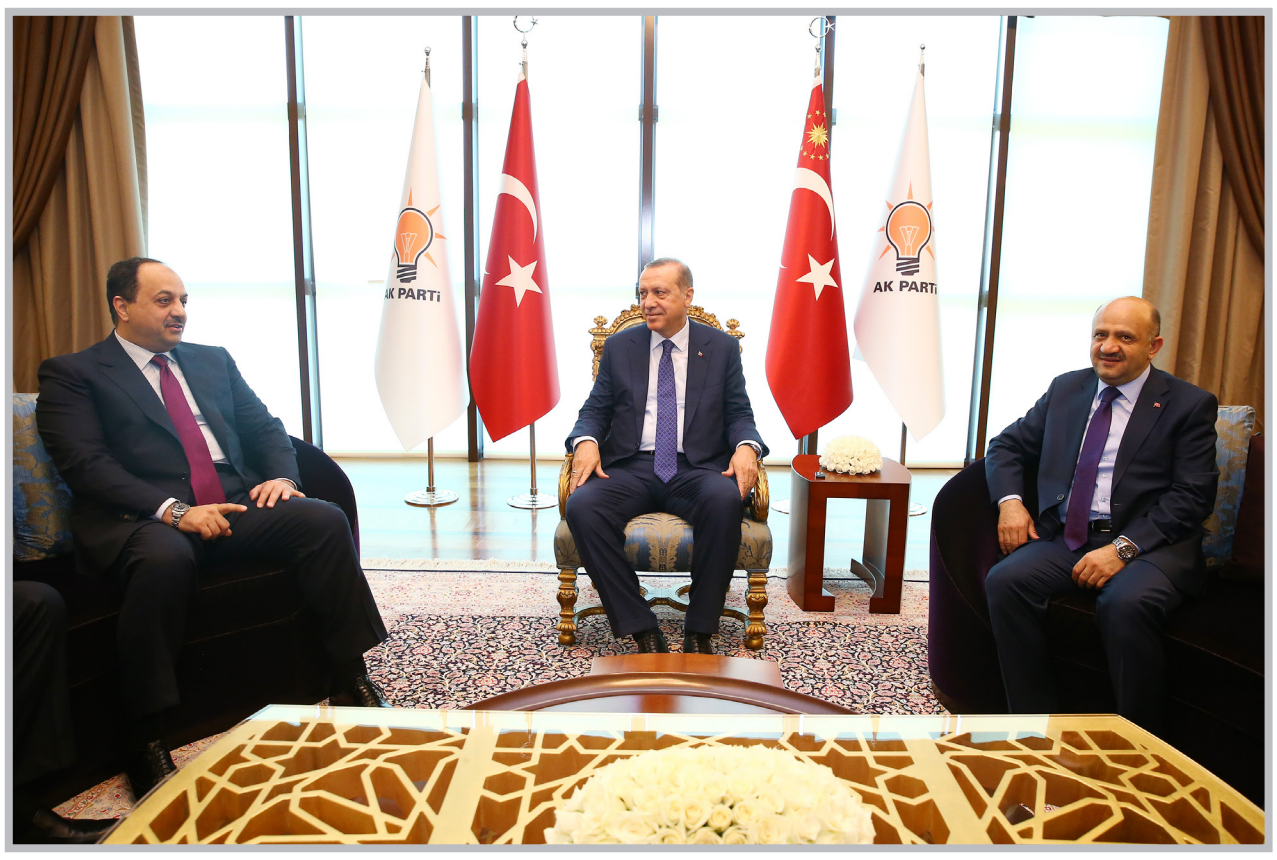
نقل سعادة الشيخ ثاني بن حمد آل ثاني تعازي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وسمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب الأمير إلى الرئيس فرانك فالتر شتاينماير رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة وإلى الدكتورة أنجيلا ميركل المستشارة الألمانية في وفاة هيلموت كول المستشار الألماني الأسبق.
كما قدم سعادته التعازي إلى أسرة المتوفى وذلك خلال مشاركته في مراسم التأبين التي تمت في مقر البرلمان الأوروبي بمدينة ستراسبورغ الفرنسية صباح أمس.

### سموه يتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الروسي

# الأمير وبوتين يؤكدان ضرورة حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية

الدوحة – قنا

تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى اتصالا هاتفيا مساء أمس من الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية الصديقة.
جرى خلال الاتصال بحث آخر التطورات المتعلقة بالأزمة الخليجية، حيث أكد الجانبان على ضرورة حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية وعبر الحوار المباشر بين جميع الأطراف.
كما جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها وتعزيزها، لاسيما في مجالي الطاقة والاستثمار وبما يعزز المصالح المشتركة بين البلدين الصديقين.




## الرئيس التركي يستقبل وزير الدولة لشؤون الدفاع

أنقرة–قنا

استقبل الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية الشقيقة أمس سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الدولة لشؤون الدفاع الذي يزور تركيا حاليا.
جرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها وتطرق الرئيس خلال المقابلة للأوضاع الدولية والإقليمية.

## وزير الخارجية: قطر تؤمن بالحوار والالتزام بالقوانين الدولية

نيويورك – قنا

التقى سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني وزير الخارجية مع المندوبين الدائمين للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، المندوبة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية والمندوب الدائم للجمهورية الفرنسية وسعادة نائب المندوب الدائم للمملكة المتحدة والمندوب الدائم لجمهورية الصين الشعبية ونائب المندوب الدائم لروسيا الاتحادية.
كما عقد سعادة وزير الخارجية اجتماعاً مع سفراء الدول غير دائمة العضوية في مجلس الأمن حضره كل من السويد وإيطاليا والسنغال وأوكرانيا وكازاخستان والأروغواي وأثيوبيا واليابان وبوليفيا.
وقام سعادة وزير الخارجية خلال الاجتماعات بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على مستجدات الأزمة الخليجية الراهنة والإجراءات غير القانونية التي تم اتخاذها ضد دولة قطر، مؤكداً إيمان دولة قطر بأهمية الحوار والتزامها بالقوانين الدولية، مشدداً على أهمية دعم الوساطة التي تقوم بها دولة الكويت الشقيقة.

### ضبطت 7 مخالفات

# «الاقتصاد» تنفذ حملة تفتيشية على السوق المركزي

الدوحة – لوسيل

نفذت وزارة الاقتصاد والتجارة حملة تفتيشية مفاجئة على السوق المركزي للخضروات والفواكة الكائن بمنطقة أبو هامور، شملت ساحات مزادات الخضروات والفواكه، وكذلك محلات بيع الجملة والتجزئة وذلك لمراقبة مدى تقيد المزودين (المحال التجارية) بالتزاماتهم المنصوص عليها بالقانون رقم (8) لسنة 2008 بشأن حماية المستهلك، ومراقبة مدى التزام تجار التجزئة بالتسعيرة الجبرية للخضروات والفواكة الصادرة من وزارة الاقتصاد والتجارة. وأسفرت الحملة التفتيشية عن ضبط 7 مخالفات، تنوعت بين عدم الإعلان عن الأسعار، وعدم الإعلان عن البيانات باللغة العربية، وبلغت قيمة المخالفة الواحدة لكل محل 6000 ريال. بدورها أكدت وزارة الاقتصاد والتجارة مواصلة الحملات التفتيشية اليومية المكثفة والواسعة لتغطي كافة مناطق الدولة ومختلف القطاعات والأنشطة التجارية.
وشددت الوزارة بأنها ستواجه بحزم كل من يتهاون في القيام بالتزاماته المنصوص عليها في قانون حماية المستهلك ولائحته التنفيذية، وستحيل كل من يخالف القوانين والقرارات الوزارية إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات المناسبة ضده وذلك حماية لحقوق المستهلكين.
كما حثت الوزارة المستهلكين على الإبلاغ عن أي تجاوزات أو مخالفات كما تستقبل الشكاوى والاقتراحات من خلال قنوات التواصل المتاحة.



## أكد أن حلفاء قطر لن يقبلوا أي تصعيد.. وزير الخارجية:

# مطالب دول الحصار هدفها انتهاك السيادة وخنق حرية التعبير

الجزيرة مصدر فخر لقطر ورائدة ومهنية

7 ملايين طفل يحصلون على التعليم في مناطق النزاعات

300 ألف وظيفة للشباب في شمال إفريقيا

الدول التي تتهم قطر بالإرهاب لديها مؤسسات منخرطة فيه

قطر مستعدة لمواجهة كافة تداعيات الحصار



■ وزير الخارجية متحدثا خلال المؤتمر الصحفي

الدوحة – **لوسيل**

**أكد سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية أن قطر مستعدة لمواجهة كافة التداعيات الناتجة عن الحصار، وأن قطر تعاملت مع هذه القضية بطريقة ناضجة ومسؤولة ضمن القانون الدولي رغم استمرار التصعيد، مشيرا إلى أن حلفاء قطر لن يقبلوا بأي تصعيد بعد انتهاء مهلة دول الحصار، إذ إن دولة قطر تقع ضمن منطقة مستقرة وحيوية وليس من الحكمة العبث في استقرارها. وأشار إلى أن المطالب التي قُدِّمَت من دول الحصار كان الغرض منها انتهاك سيادة دولة قطر وخنق حرية التعبير وأن دول الحصار لم تقدم أي أدلة للشكاوى التي أعلنتها.**

**وقال بمؤتمر صحفي في روما إن قطر اتخذت مواقف بناءة إضافة إلى حصولها على دعم عدد من الدول الصديقة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، كما نثمن وساطة دولة الكويت ودعم دول أخرى كألمانيا، مضيفا ردا على أسئلة الصحفيين: كنا واضحين منذ البداية ولن نقبل أي شيء ينتهك سيادتنا ويحق لدول الجوار أن تقدم تخوفات شريطة أن تستند في إطارها الصحيح والمدعومة بالأدلة.**

**وقال إن قطر مستعدة للانخراط بالحوار والتفاوض شريطة أن توفر شروط واضحة ومحكومة بالقانون الدولي، مشيرا إلى دور قطر الإيجابي في مكافحة الإرهاب وتمويله ببعد إستراتيجي خاصة في مجال ما تقدمه في التعليم بمناطق النزاع وتمكين الشباب وخلق فرص العمل، لافتا إلى أن حولي 7 ملايين طفل يتلقون التعليم ضمن برامج دولة قطر كما تم توفير 300 ألف وظيفة في شمال إفريقيا.**

**وقال إن هناك جهودا كبيرة لإصلاح القوانين والإجراءات المناهضة لمكافحة الإرهاب أو تمويله، على الرغم من وجود مؤسسات وأشخاص متورطين في تمويل الإرهاب في المنطقة.**

**وفي رده حول علاقات طهران مع الدوحة قال سعادته: إن إيران دولة جارة وتشترك مع قطر بحقل الغاز والحدود وهي علاقات قائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل بشؤون أي دولة وهو موقف خليجي جماعي وليس موقفا قطريا وتم الاتفاق عليه في آخر قمتين لمجلس التعاون.**

**وقال سعادته إن شبكة الجزيرة هي مصدر فخر لقطر وهي رائدة ومهنية منذ انطلاقها منذ 20 عاما، في وقت لم يكن يُسْمَع فيه سوى صوت الحكومات، لهذا السبب طالبوا بإغلاقها وهي منصة حرة للتعبير عن الرأي، لافتا إلى أن من يريد إغلاق الجزيرة عليه أن يأتي بقناة تنافسها.**

**وفي رده على دور الجامعة العربية ومجلس التعاون قال: لم نسمع أو نرى دورا لهما، لأنهما لا يملكان أدوات لحل هذا النزاع.**

**وأكد سعادته استمرار مواقف قطر الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني وجهود إعادة الإعمار، مشيرا إلى أن الإجراءات الأخيرة تعرقل جهود الإعمار.**

**وأوضح في رده على سؤال، أن قطر لم تصنع الربيع العربي وإنما الشعوب من صنعته بعد عقود من الاضطهاد، لافتا إلى أن قطر دعمت الحكومات التي وصلت عقب الربيع العربي لتعيش الشعوب حياة أفضل، لأن قطر تؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها.**



## استقبال 500 ألف طن «جابرو» من سلطنة عمان

# «الحمادي»: 14 مليون طن احتياطيات «المواد الأولية»

محمد عبدالعال

**استقبلت موانئ شركة قطر للمواد الأولية في مسيعيد شحنات جابرو وحجر جيري من سلطنة عمان، في إطار استراتيجية الشركة الهادفة إلى تنويع مصادر واردات مواد البناء التي تتبعها الشركة منذ العام 2014. وقال المهندس عيسى الحمادي الرئيس التنفيذي لشركة قطر للمواد الأولية، أن الشركة تنتهج استراتيجية رئيسية منذ العام 2014 تنبثق منها عدة استراتيجيات، منها تنويع مصادر استيراد المواد الاولية لمواد البناء.**

**وأضاف «الحمادي»، في تصريحات صحفية أمس: «في السابق كنا نستورد من إمارة الفجيرة فقط، ولكن نجحنا في تنويع هذه المصادر ونستورد من سلطنة عمان منذ عام 2016 نحو مليون طن من الجابرو، وسيزيد هذا الرقم مستقبلاً».**

**وتبلغ احتياطيات المواد الأولية حالياً نحو 14 مليون طن، تكفي احتياجات دولة قطر لأكثر من عام كامل، بحسب «الحمادي».**

**وقال: «يوجد 11 مليون طن من الجابرو، و3 ملايين طن من الحجر الجيري، بالإضافة إلى توفر الرمل الناعم والمغسول، ما يكفي كل احتياجات المشاريع الحالية والمستقبلية في الدولة سواء مشاريع القطاع الخاص أو الحكومية».**

**وأضاف أن متوسط المبيعات الشهرية لمواد البناء يتراوح بين 600 إلى 700 ألف طن، ما يعني أن المخزون الحالي يغطي احتياجات السوق لأكثر من عام.**



**وأشار إلى أن الزيارة التي قام بها الوفد القطري الضخم المكون من رجال الاعمال وممثلي الشركات القطرية الى سلطنة عمان يومي 20 و21 من الشهر الماضي بدأت تؤتي ثمارها. وأكد أنه تم التنسيق بين القطاع الخاص القطري وشركة قطر للمواد الأولية لاستقبال أرصفة الجابرو في ميناء مسيعيد للسفن المحملة بالجابرو القادمة من سلطنة عمان، بعد توقيع عدد من شركات القطاع الخاص القطري لعقود مع نظرائهم في السلطنة لتوريد الجابرو. وقال: «استقبلت موانئ مسيعيد بالفعل نحو نصف مليون طن من الجابرو خلال الأيام الماضية».**

**ولفت إلى أن العلاقات بين قطر وسلطنة عمان عميقة، وستشهد مزيدا من التعاون خلال الفترة المقبلة، خاصة أن قطاع الأعمال القطري على درجة كبيرة من الوعي والكفاءة والتنوع، وقادر على التكيف مع أي ظروف استثنائية والتغلب عليها.**

**ونوه «الحمادي» بالاستراتيجية الأخرى التي تعمل عليها شركة قطر للمواد الاولية والتي تستهدف زيادة المخزون الاستراتيجي من الجابرو والحجر الجيري.**

**وأكد توافر كافة المواد الأولية التي تحتاجها مشاريع هيئة الأشغال العامة (أشغال) وسكك حديد قطر (الريل) ومشاريع المونديال، بالإضافة إلى مشاريع القطاع الخاص.**

700 ألف طن متوسط المبيعات شهرياً

تلقتها «الغرفة» تمهيدا لتقديمها

# 800 شكوى ضد دول الحصار

للمنظمات الدولية

# لانتهاكها القواعد التجارية



■ القطاع التجاري استطاع وبالتنسيق مع الجهات الرسمية تأمين حاجة السوق المحلي

## تجار يفقدون الثقة بدول الحصار عقب الانتهاكات الصارخة

**تتصاعد الشكاوى جراء تداعيات الحصار الثلاثي الذي أقدمت عليه دوله في الخامس من الشهر الجاري في إجراءات غير مسبوقة ضد دولة قطر في انتهاك واضح وصارخ للاتفاقيات الدولية والمعاهدات التي تربط وتنظم علاقة الدول بعضها ببعض، وتسعى الدولة إلى تحريك العديد من الشكاوى الدولية ضد دول الحصار الجائر التي لم تراع في إجراءاتها أبسط القواعد التجارية والاقتصادية المتعبة ما بين الدول.**

**نال القطاع التجاري المحلي خسائر ملموسة جراء انتهاك دول الحصار الصارخ من تأخير للحاويات القادمة إلى الدولة أو حجزها في موانئ تلك الدول أو عدم الوفاء بالعقود التجارية الموقعة بين المؤسسات المحلية ونظيراتها من دول الحصار.**

**وكما قيل قديما «ما ضاع حق وراءه مطالب» فإن حق دولة قطر لن يضيع بجهود مؤسساتها المختلفة التي لن تدخر جهدا في المطالبة القانونية لدى الجهات والمؤسسات الدولية لإدانة دول الحصار الجائر بالانتهاكات التي أقدموا عليها دون مراعاة للخسائر التي ستلحق بالقطاع التجاري القطري ونظرائه من دول الحصار الذين تكبدوا خسائر مضاعفة عن تلك التي لحقت بالقطاع التجاري المحلي الذي استطاع ومنذ بداية الأزمة احتواء تداعياتها على السوق المحلي وتوفير كافة مستلزمات السوق من السلع والبضائع المختلفة.**

عمر الغضاه:



■ خالد جبر الكواري

غرفة قطر كان لها دور بارز في إدارة ملف الأزمة الراهنة ومحاولة احتوائها ومواجهة كافة السبل والتنسيق مع التجار الموردين وعلى مدار الساعة من خلال لجنة مشتركة تضم كافة الجهات الرسمية ذات العلاقة لحل المعقبات التي تواجه التجار في ظل الأزمة الحالية والعمل على حلها، بالإضافة إلى أن الغرفة عملت على استقبال الشكاوى والأضرار التي لحقت بالقطاع التجاري جراء الحصار. وقال عضو مجلس إدارة غرفة قطر محمد الاحبابي إن الغرفة استقبلت منذ بداية الأزمة ما يتجاوز 800 شكوى حول الانتهاكات التي تعرضوا لها جراء الحصار الجائر الذي اسقط كافة القواعد والعقود التجارية مع التجار القطريين، لافتا إلى انه سيتم دراسة كافة الشكاوى من قبل الغرفة وتحديد مساراتها

**5000 حاوية تم احتجازها في ميناء «جبل علي» بداية الأزمة**

**2500 شركة لدول الحصار تمارس أعمالها بالدوحة دون تأثر**

**لجنة حقوق الإنسان تتابع تعويض المتضررين**

**قطر حافظت على توازنها مع مؤسسات دول الحصار**



■ محمد مهدي الأحبابي

والعمل على رفع شكاوى وقضايا أمام المؤسسات الدولة ضد دول الحصار والمطالبة برفع الإجراءات المتخذة وبالإضافة إلى المطالبة بالتعويض عن كافة الخسائر التي لحقت بالقطاع التجاري المحلي.

وأوضح الأحبابي لـ «لوسيل» أن الغرفة ستعمل على تقديم كافة الشكاوى والانتهاكات التي تعرض لها القطاع التجاري المحلي إلى المنظمات الدولية والمطالبة بالغرامات على دول الحصار بالإضافة إلى التعويضات المادية للمتضررين من التجار.

وبين أن قطر على الرغم مما تعرضت له من دول الحصار من انتهاك حتى للحقوق الملكية الفردية لم تقم باي إجراء يضر مستثمري دول الحصار أو عقودهم مع الشركات القطرية، مشددا على أن قطر حافظت على توازنها مع الجهات المختلفة منذ بداية الأزمة.

### الغاز القطري

وكان الرئيس التنفيذي لشركة قطر للبترول، سعد شريدة الكعبي، قال في تصريحات سابقة إن قطر لن تقطع الغاز عن دولة الإمارات على الرغم من وجود بند في العقد الموقع بين البلدين يتعلق بحالة «القوة القاهرة» التي تتيح قطع الإمدادات، مثل الحصار التي تعاني منه البلاد الآن.

ويربط خط دولفين لأنابيب الغاز حقل الشمال القطري الضخم بدولة الإمارات وسلطنة عُمان ويضخ نحو مليار قدم مكعب من الغاز يومياً لدولة الإمارات، ويؤمن الخط نحو 30% من حاجة الإمارات للغاز.

وقال الكعبي «إذا قطعنا الغاز، سيتسبب ذلك في ضرر كبير للإمارات وشعب الإمارات، وهو شعب يعتبر (أخونا). ارتأينا ألا يُقطع الغاز الآن».

وأشار الاحبابي أن عدد شركات دول الحصار في الدوحة يبلغ نحو 2500 شركة تعمل بمختلف القطاعات المختلفة، مشيرا إلى أنها ما زالت تمارس أعمالها داخل الدولة دون أي تأثر إلا أنها تأثرت جراء إجراءات دولها فقط وليس من إجراءات محلية. كذلك أعلنت اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان نيّتها التعاقد مع مكتب محاماة دولي يتكفل بملف تعويض المتضررين بأثر قرارات الحصار عليها.

وقال علي بن صميخ المري، رئيس اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان إن لجنته بصدد التعاقد مع مكتب محاماة دولي يتبنّى ملف تعويض المتضررين القطريين والخليجيين ممن تأثروا بقرار الحصار الذي فرضته السعودية والإمارات والبحرين على قطر وتظلموا لدى اللجنة القطرية المذكورة.

وأوضح أنه في حال إخلال المحاكم في الدول الثلاث بواجباتها بتعويض المتضررين، سيتم اللجوء إلى المحاكم الدولية في إطار مبدأ «جبر الضرر» المنصوص عليه في المواثيق والأعراف الدولية، معتبراً أن بلاده «تتعرّض لعقاب جماعي وجريمة دولية».

إلى ذلك قال عضو غرفة تجارة وصناعة قطر خالد جبر الكواري أن الحصار الذي فرض بشكل مفاجئ الحق ضررا كبيرا على القطاع التجاري المحلي جراء الإجراءات التي اتخذتها دول الحصار دون مراعاة القواعد التعامل التجاري ما بين الدول، مشيرا إلى أن ميناء دبي حجزت في بداية الأزمة أكثر من 5000 حاوية للسلع وبضائع مستوردة من بلاد مختلفة عن طريق الميناء في انتهاك صريح للاتفاقيات الموقعة.

### الحاويات إلى ميناء صحار

وقال إن القطاع التجاري المحلي بدأ بتحويل تلك الحاويات إلى ميناء صحار وصلالة تمهيدا لوصولها إلى ميناء حمد الدولي، مشيرا إلى أن ذلك زاد من التكاليف على القطاع التجاري المحلي بالإضافة إلى تلف البضائع والسلع داخلها.

وبين الكواري أن كافة الإجراءات التي قامت بها دول الحصار ضد القطاع التجاري المحلي تعد انتهاكا صارخا للقواعد والاتفاقيات الدولية الخاصة بالتجارة ما بين الدول، مؤكدا على أن دولة قطر ستحقق انتصارا أمام المنظمات الدولية في حال لجوئها للتقديم الشكاوى.

وأشار إلى أن القطاع التجاري المحلي استطاع ومنذ بداية الأزمة وبالتنسيق مع كافة الجهات الرسمية المعنية من تأمين حاجة السوق المحلي من السلع والمواد الغذائية، مشيرا إلى انه هناك تنسيق مشترك ما بين رجال الأعمال لتأمين بقية السلع من خلال عقود طويلة الأجل مع عدة دول.

وعن كيفية تأثير الحصار على حركة التجارة والأعمال في قطر قال الشيخ أحمد بن جاسم بن محمد آل ثاني إن «هذا الحصار جاء بقرار مفاجئ وغير مبرر، وقد تعاملنا مع إغلاق الحدود البرية بسرعة وتعويض جميع المنتجات التي كانت تأتي عبر البر من مصادر أخرى عبر البحر والجو لذلك فإن المستهلك لم يلاحظ أي تغيير ولا ليوم واحد».

وأضاف أن «بعض المناطق التي سوقت لنفسها على أنها مناطق تجارة حرة احتجزت دون مبرر الاف الحاويات لرجال الأعمال القطريين، وهو ما يضع علامة استفهام على مصداقية حركة التجارة بين دول الخليج واستمراريتها لأننا كنا ننظر للاقتصاد الخليجي كاقتصاد متكامل».

## قطر تكسب المعركة القضائية ضد دول «الحصار»

**أكد خبراء قانونيون أن قطر ستكسب المعركة القضائية أمام الهيئات القضائية الدولية لانتزاع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بها جراء الحصار الذي فرضته عليها كل من السعودية والإمارات والبحرين.**

**وقالوا لـ«لوسيل»: إن مقاضاة قطر لدول الحصار الثلاث تأتي في إطار انتهاكها للقوانين التجارية الدولية من خلال فرضها الحصار على الدوحة، مشيرين إلى أن من حق قطر إثبات عدم قانونية الحصار وانتهاكه أبسط القواعد التجارية والاقتصادية والإنسانية المتبعة في المعاهدات الدولية.**

وسام السعايدة



■ د. علي بن فطيس المري

يتعلق بالنفقات والانظمة والاجراءات.

واشار المحامي سعد ان نظام تسوية المنازعات على قواعد واضحة وجدول زمني محدد للنظر في النزاعات المطروحة حيث يتم اتخاذ القرارات الأولية من قبل مجموعة خبراء خاصة (Panel) على ان تتم الموافقة عليها او رفضها من قبل جهاز تسوية المنازعات الذي يعتبر المجلس العام الذي يضم ممثلي جميع الدول الأعضاء مجتمعين في حلة قضائية. كما يمكن استئناف الحكم الأولي لدى جهاز الاستئناف الذي يتم تشكيلة من قبل جهاز تسوية المنازعات بحيث يتكون من سبعة أعضاء خبراء في القانون والتجارة الدولية.

### ملاحقة الشركات

وقال النائب العام الدكتور علي بن فطيس المري في مؤتمر صحفي مؤخرا إن دولة قطر ستلاحق كل الشركات والجهات التي تسببت باي ضرر وقع نتيجة الحصار على مؤسسات أو شركات أو أفراد، وستطالب المتسببين فيها بالتعويض.

وقالت نهى ابو الدهب، الخبيرة القانونية إن المطالب التي قدمت إلى دولة قطر غير واقعية، على حد تعبيرها، لافتة إلى أنه يمكن النظر إلى هذه القائمة على أنها صُممت ليتم رفضها.

وأضافت في تصريحات صحفية: «الطبيعة غير الواقعية للمطالب قد تكون من جهة استراتيجية لإلقاء العديد من الأمور إلى الواجهة ورؤية ما يمكن أن يعمل، او إفساح المجال للتفاوض وتقديم تنازلات، على الجهة الأخرى، يمكن أن تُرى هذه المطالب على أنها قائمة صممت ليتم رفضها من قبل قطر».

**منظمة التجارة تلزم الأعضاء بتطبيق قاعدة عدم التمييز**

### قاعدة عدم التمييز

وقال ان منظمة التجارة العالمية تعتمد على قاعدة عدم التمييز، وانه بموجب هذه القاعدة لا يجوز لدولة عضو في منظمة التجارة العالمية ان تتخذ أي إجراءات او تدابير تشكل تمييزا او تفضيلا لسلع دولة عضو في المنظمة على سلع دولة عضو أخر، وأن تلتزم بتطبيق قاعدة عدم التمييز التي تغطي جميع الاتفاقيات والملزمة لجميع أعضاء المنظمة والمتمثلة في مبدأ الدولة الاولى بالرعاية.

كما تنص المادة الخامسة من الاتفاقية على حرية عبور السلع والسفن ووسائل النقل الأخرى عبر أراضي الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية عن طريق المسالك الأكثر ملائمة للنقل والعبور وتختص بالذكر المعاملة المتساوية بصرف النظر عن علم السفن او مكان المنشأ او المغادرة او الخروج او الدخول او المقصد او أي ظروف تتعلق بملكية السلع او السفن، حظر اخضاع المرور العابر لأية إعاقات أو قيود لا لزوم لها، منح حركة المرور العابر معاملة لا تقل تفضيلاً عن أية دولة أخرى فيما



■ المحامي راشد آل سعد

وتابعت الخبيرة القانونية: «قطر اتبعت سياسة خارجية مختلفة عن جيرانها منذ عقدين أو ثلاثة عقود، وتاسيس الجزيرة على سبيل المثال في العام 1996 لفت انتباه جيران قطر بصورة كبيرة، باعتبار أنها منصة كبيرة يمكن عبرها بث صوت سياسات بصورة واسعة». وأكد محللون أن مستثمرين قطريين تكبّدوا خسائر باهظة بسبب منعهم من متابعة استثماراتهم وحقوقهم المالية في دول الحصار بما يخالف القوانين الدولية واتفاقيات مجلس التعاون الخليجي، حيث أدت انتهاكات الدول المحاصرة إلى خسائر باهظة للمستثمرين القطريين في الإمارات والسعودية، إذ منعوا من متابعة استثماراتهم، كما تعرضوا للعديد من الأضرار على خلفية الأزمة الخليجية. وأضافوا أنه في الوقت الذي تعرضت فيه استثمارات القطريين لانتهاكات حادة في الدول المحاصرة، حافظت قطر على استثمارات السعوديين والإماراتيين والبحرينيين في الدوحة، ولم تمنع أصحابها من التحويلات المالية ومتابعة الاستثمارات.

وحركت قطر مجموعة من الشكاوى الدولية ضد كل من الإمارات والسعودية والبحرين، لانتهاكها القوانين التجارية الدولية من خلال فرضها الحصار على الدوحة، حيث تسلم الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية رسالة من وزير المواصلات والاتصالات جاسم بن سيف السليطي، تتعلّق بانتهاك كل من الإمارات والسعودية والبحرين الاتفاقيات البحرية الدولية من خلال الحصار المفروض بحظر الملاحة البحرية القطرية، خلافاً للاتفاقيات والمعاهدات البحرية، وبالأخص اتفاقية 1982. بدوره قال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة القطرية للخدمات البريدية «بريد قطر»، فالح محمد النعيمي أن إيقاف كل من الإمارات والسعودية والبحرين التعاملات البريدية مع دولة قطر يعد خرقاً واضحاً لدستور واتفاقيات أنظمة الاتحاد البريدي العالمي التي يجب على كافة دول الأعضاء في الاتحاد الالتزام بها.

وكشف النعيمي أن شركة «بريد قطر» قامت بالتواصل مع المدير العام للمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي في هذا الشأن وإبلاغه بالوضع الحالي. وتمت مخاطبة الاتحاد كتابياً بهذا الأمر والطلب منه استعجال اتخاذ الإجراءات الجريئة



■ نهى أبو الدهب

والمرئية الكفيلة بإنفاذ دستور الاتحاد البريدي العالمي واتفاقياته. وأكد أن قطع هذه الدول التعاملات البريدية مع دولة قطر قد أثر بشكل كبير على الحياة اليومية لملايين المواطنين والمقيمين في قطر، والذين استهدفوا بشكل غير عادل بقرار وقف التعاملات البريدية من جانب واحد.

كما أعلنت اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان نيّتها التعاقد مع مكتب محاماة دولي يتكفل بملف تعويض المتضررين بأثر قرارات الحصار عليها.

وقال علي بن صميخ المري، رئيس اللجنة الوطنية القطرية لحقوق الإنسان إن لجنته بصدد التعاقد مع مكتب محاماة دولي يتبنّى ملف تعويض المتضررين القطريين والخليجيين ممن تأثروا بقرار الحصار الذي فرضته السعودية والإمارات والبحرين على قطر وتظلموا لدى اللجنة القطرية المذكورة. وأوضح أنه في حال إخلال المحاكم في الدول الثلاث بواجباتها بتعويض المتضررين، سيتم اللجوء إلى المحاكم الدولية في إطار مبدأ «جبر الضرر» المنصوص عليه في المواثيق والأعراف الدولية، معتبراً أن بلاده «تتعرّض لعقاب جماعي وجريمة دولية».

### اجتماع (إيكاو)

وبموازاة ذلك عقد مجلس إدارة المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو) اجتماعاً بحث خلاله الشكوى التي تقدمت بها قطر بعدما طلبت التحقيق في الحصار المفروض عليها من قبل السعودية والبحرين والإمارات، والتي أغلقت مجالها الجوي أمام الرحلات القطرية، وأغلقت مكاتب الطيران القطري في أراضيها. وكان أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية صرّح بأن على المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو) التابعة للأمم المتحدة أن تعلن «عدم قانونية» الإجراءات التي اتخذتها دول خليجية تجاه حركة النقل الجوي القطري، بعد أن قطعت علاقاتها مع الدوحة في خلاف سياسي.

وقال الباكر: «لدينا قنوات قانونية لمعارضة هذا الإجراء»، وطالب الإيكاو التي تدير اتفاقية شيكاغو التي تضمن حرية تحليق الطيران المدني، بالتحرك، وأن تلقي بثقلها وتعلن أن هذا الإجراء غير قانوني.

# الرئيس التنفيذي لجهاز قطر للاستثمار يناقش في واشنطن ونيويورك تعزيز التعاون



واشنطن – قنا

قام سعادة الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني الرئيس التنفيذي لجهاز قطر للاستثمار بزيارة إلى واشنطن ونيويورك.

والتقى سعادته في واشنطن مع توم دونهيو رئيس الغرفة التجارية الأمريكية وممثلي الشركات الأمريكية الكبرى العاملة في دولة قطر، حيث تناول اللقاء مناقشة خطة جهاز قطر الاستثمارية في الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك استثمار الجهاز في برنامج البنية التحتية والذي سيطرح نهاية هذا العام، إضافة إلى تعزيز التعاون التجاري بين البلدين في شتى القطاعات.

كما التقى سعادة الرئيس التنفيذي لجهاز قطر للاستثمار خلال زيارته إلى نيويورك شركاء الجهاز وممثلي الصناديق الاستثمارية والبنوك الأمريكية وذلك لتعزيز التعاون الاستثماري بين دولة قطر والولايات المتحدة.

## الملاحقة القانونية لقناة "العربية" لمزاعمها وافتراءاتها

# اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان توقع عقدا مع مكتب محاماة دولي

جنيف–قنا

وقعت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أمس مع مكتب "لاليف" السويسري العالمي للمحاماة عقدا يتولى بموجبه المكتب بصفته الطرف الثاني في العقد قضايا متضرري الانتهاكات الإنسانية من مواطني دولة قطر ودول مجلس التعاون الخليجي ممن لجأوا بشكاواهم للجنة جراء الحصار الذي تفرضه ثلاث من دول المجلس على قطر.

كما سيتولى المكتب بموجب العقد الملاحقة القانونية لقناة "العربية" لمزاعمها وافتراءاتها على اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

وأوضح الدكتور علي بن صميخ المري رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أن مكتب المحاماة الدولي الذي وقعت معه اللجنة هذا العقد وأحيلت إليه كافة شكاوى المتضررين من الحصار يتمتع بخبرة واسعة في مجال قضايا حقوق الإنسان مشيرا إلى وجود العديد من الآليات التي سيعمل من خلالها مع اللجنة عبر المحاكم الوطنية ذات الاختصاص العالمي أو من خلال المحاكم الوطنية في دول الحصار نفسها.




■ د المري و د فيجو هيسكانن خلال توقيع الاتفاقية

ولفت المري في تصريحات صحفية عقب توقيعه العقد مع الدكتور فيجو هيسكانن رئيس مكتب المحاماة السويسري الدولي المذكور إلى أن المكتب سيدرس كل حالة على حدة لتحديد آلية الحل التي تناسبها مؤكدا أن المكتب سيقوم بتوثيق القضايا حسب إجراءات التقاضي في المحاكم إلى جانب اللجوء إلى المحاكم الوطنية للدول المحاصرة لطلب البت في القضايا والتعويضات مضيفا القول "إذا رفضت المحاكم الوطنية بدول الحصار ستتم أيضا إدانتها خاصة من طرف المقرر الخاص لاستقلال القضاء والمحاماة وأيضا المنظمات الدولية".

ونوه المري بأن المكتب سيلجأ كذلك إلى المحاكم الوطنية في الدول الأجنبية والتي تعمل بالاختصاص العالمي ويجوز له أيضا اللجوء إلى المنظمات الدولية والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالنسبة للمتضررين المقيمين في قطر ممن يحملون الجنسيات الأوروبية فضلا عن نظره في استخدام الإجراءات المتعلقة بحرية الاستثمارات والأضرار الناجمة عن ذلك.

## دعوة السعودية والإمارات والبحرين بمراعاة خصوصية المجتمعات الخليجية

# تقرير للجنة الوطنية يؤكد انتهاك دول الحصار الثلاث للقانون الدولي الإنساني

الدوحة–قنا

أكدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أن ما لايقل عن 13314 شخصا قد تضرروا بشكل مباشر من الحصار الذي تفرضه ثلاث دول خليجية "السعودية الإمارات والبحرين" على دولة قطر.

وأوضحت اللجنة في تقرير أصدرته أمس أن الانتهاكات التي طالت هؤلاء المتضررين تشمل انتهاكا شمل مئات الأسر وانتهاك حق التنقل والتعليم والصحة والعمل وحرية الرأي والإقامة والتملك إضافة إلى الحرمان من ممارسة الشعائر الدينية والتحريض على العنف والكراهية.

واستعرض التقرير وهو الثاني من نوعه منذ بداية الأزمة الشكاوى التي تلقتها اللجنة إثر الانتهاكات التي لحقت بمواطني دولة قطر جراء الحصار ومنعهم من دخول أراضي الدول الثلاث التي أجبرت أيضا مواطنيها على الخروج من دولة قطر في غضون أسبوعين.

ووصف التقرير الإجراءات التصعيدية التي اتخذتها دول الحصار الثلاث في الخامس من شهر يونيو الماضي بأنها "حادة وصادمة" حيث شملت إغلاق المجال البحري والبري والجوي ليس فقط في وجه التجارة والبضائع بل طالت أيضا المواطن الخليجي في سابقة لم تشهدها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من قبل ضاربة بذلك عرض الحائط بجميع المبادئ والمعايير الحقوقية والإنسانية وتبعاتها القانونية.

وأشار التقرير إلى ورود مئات الشكاوى إلى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان سواء عبر البريد الإلكتروني أو عبر الهاتف أو زيارات مباشرة إلى مقر اللجنة مبينا أنه حسب البيانات التي تحصلت عليها اللجنة الوطنية فإن ما لا يقل عن 11387 مواطنا من دول الحصار الثلاث يقيم في دولة قطر بينما يقيم قرابة 1927 مواطنا قطريا في تلك الدول تضرروا جميعهم في نواح وقطاعات مختلفة وبشكل متفاوت وصل في بعض الحالات إلى أن تقوم بعض دول الحصار بالفصل بين الأم وأولادها.

كما أشار التقرير إلى أن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان ثمنت الخطوة التي اتخذتها دول الحصار الخليجية الثلاث بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة السعودية والبحرينية والإماراتية والقطرية واعتبرتها خطوة في الاتجاه الصحيح لكنها طالبت الدول الثلاث بتوضيح آليات التنفيذ أولا وضرورة أن تشمل جميع النواحي الحقوقية والقانونية.

ونبه التقرير إلى أنه في بعض الحالات تعرض الشخص الواحد لأكثر من نوع من الانتهاكات واستعرض في نفس الوقت شهادتين أو أكثر من الضحايا عن كل صنف من أصناف الانتهاكات كما أورد جدولا تم خلاله توزيع الشكاوى حسب نوعها والبلد المتسبب بها.

### آليات تقديم الشكاوى

وشدد على أن كل ما تم توثيقه يبقى في الحد الأدنى خاصة أن كثيرا ممن تعرضوا للانتهاكات لا يعلمون بوجود آليات تقديم الشكاوى كما أن لدى كثير منهم خوف حقيقي من اتخاذ إجراءات انتقامية بحقهم من قبل سلطات بلدانهم في حال الاتصال أو تقديم شكوى إضافة إلى وقوع انتهاكات بحق أطفال ممن هم دون سن الـ 18 عاما وبالتالي فهم لايمتلكون هوية مما يعني أن الإحصائيات الواردة في التقرير لا تشمل عددا كبيرا منهم.

ونوه التقرير بأن الحكومة القطرية لم تقم بأي إجراء بحق مواطني دول الحصار الثلاث ولم تتلق اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان أية شكوى في هذا الخصوص.

وأشار إلى أن حكومات كل من السعودية والإمارات والبحرين انتهكت عبر قراراتها عدة قواعد وقوانين رئيسة في القانون الدولي لحقوق الإنسان والتي باتت من أبسط وأساسيات ركائز حقوق الإنسان وتتمتع لبساطتها واتساع نطاق تصديقها وتطبيقها بصفة العرف الدولي.

وأكد أن الدول الثلاث انتهكت على نحو صارخ عدة مواد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومواد أخرى في كل من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والمادة 4 من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري إضافة إلى مواد في كل من الميثاق العربي لحقوق الإنسان وإعلان حقوق الإنسان لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون وبالتالي تتحمل تلك الدول مسؤولية حماية وحفظ حقوق ومصالح الأفراد المقيمين على أراضيها.

وطالب التقرير المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لرفع الحصار وبذل كل الجهود الممكنة لتخفيف تداعياته على المتضررين منه من سكان دولة قطر ومن مواطني الدول الثلاث التي قامت به.. كما أوصى الأمم المتحدة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بضرورة اتخاذ خطوات سريعة لإرغام الدول التي أصدرت قرارات جائرة بالتراجع عنها.

### بيانات توثّق

وشدد على ضرورة قيام المفوضية السامية لحقوق الإنسان بإعداد تقارير وبيانات توثّق مختلف أنواع الانتهاكات التي طالت أعدادا هائلة وبشكل خاص فيما يتعلق بتشرّد العائلات بما في ذلك تداعياتها المرعبة على النساء والأطفال إثر تفكك الأسر ومطالبة الدول باحترام الحريات الأساسية للقائمين على أراضيها.

كما أكد التقرير على وجوب قيام الأمانة العامة لمجلس التعاون وخاصة هيئة تسوية المنازعات التابعة للمجلس الأعلى بالتحرك بالسرعة القصوى وبذل كافة الجهود لإقناع حكومات الدول للبدء بتسوية أوضاع العوائل والمواطنين الاجتماعية والاقتصادية والمدنية والثقافية.

ووجه التقرير دعوة إلى كل من السعودية والإمارات والبحرين بضرورة مراعاة خصوصية المجتمعات الخليجية وعدم اتخاذ قرارات تساعد في قطع أوصال الأسر والمجتمعات والتراجع عنها في أسرع وقت ممكن.. وطالب هذه الدول باحترام حقوق الإنسان الأساسية في التنقل والملكية والعمل والإقامة والتعبير عن الرأي المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والميثاق العربي المشترك لحقوق الإنسان.

وأشار إلى ضرورة تحييد الملف السياسي عن التأثير على الأوضاع الإنسانية والاجتماعية وعدم استخدامه كورقة ضغط وذلك لمخالفته القانون الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

## 20 ألف محل ومزرعة ومحطة ومطعم وسوق تضررت من الحصار

# 600 مليون ريال خسائر التجارة بالإحساء خلال شهر

صلاح بديوي

**تكشف سجلات تجارية أن 20 ألف محل تجاري ومطعم ومحطة بنزين ومزرعة، تنتشر في 20 سوقا ومنطقة وعلى طريق بالإحساء تكبدت 600 مليون ريال خلال أقل من شهر منذ بدء فرض الحصار في ظل الأزمة الخليجية، وذلك بمعدل 20 مليون ريال يومياً على الأقل، لكون أن 70% من زبائن تلك المنشآت ينتمون لدولة قطر، يقدر عددهم بـ40 ألفا كانوا يرتادون تلك المحال، والمئات منها الآن تعطلت تماما عن العمل، وتكشف بيانات جهاز الإحصاء السعودي أن المملكة ستسخر صادرات لدولة قطر تقدر بـ 1.7 مليار دولار سنويا حال تواصل الأزمة.**

### غياب القطريين يكبد تجارة الأحساء خسائر فادحة



**600** مليون ريال الخسائر خلال شهر

**20** مليون ريال متوسط الخسارة اليومية

**1.7** مليار دولار تخسرها السعودية سنويا باستمرار الأزمة

**20** سوقا بالأحساء أصابها الشلل جراء الحصار

**400** مليار دولار مساهمة الأحساء في اقتصاد المملكة

**308** مليارات دولار تجارة عود وعطور باتت في خطر

**5** آلاف منشأة اقتصادية قطرية تتم سعودتها

**1.2** ألف مواطن قطري لجأوا إلى لجنة حقوق الإنسان

**20** ألف منشأة اقتصادية تضررت من الحصار

لوسيل إنفوجرافيك

المصدر: لوسيل

### المطالبة بتعويضات

**ويقول شهود عيان إن أصحاب تلك المنشآت السعوديين لجأوا إلى الغرفة التجارية بمدينة الهفوف طلبا للتعويضات، والتي تناغم القائمون عليها مع سياسة المملكة وقرروا العمل على سعودة كل المنشآت التجارية والاستثمارية في المنطقة من جميع الوجوه، وذلك بالمخالفة للقوانين الدولية وقوانين مجلس التعاون الخليجي، ومن جانبها طلبت الغرفة من التجار إثباتات تؤكد تعرضهم للخسائر ووعدت بدراستها وتعويضهم عن تلك الخسائر التي يتكبدونها في كل يمر من أيام الحصار، إن أشارت إثباتاتهم لذلك، وقال التجار إن تلك الإثباتات تتمثل بحجم مبيعاتهم اليومية التي توقفت، بينما لجأ أكثر من 1200 مواطن قطري إلى لجنة حقوق الإنسان القطرية، وأبلغوها بما تعرضوا له من مصادرة لحقوقهم ومن انتهاكات.**

**ويقول عوض بن علي الكواري - من تجار الإحساء - إن مساهمات القطريين في حركة البيع والشراء بمنطقة الإحساء لا تقل عن متوسط 20 مليون ريال يوميا، حسب ما تشير إليه سجلات المنشآت التجارية والسياحية، واستثماراتهم لا تقل عن 5 مليارات ريال تتمثل في امتلاك والمشاركة في فنادق كبرى وقرى سياحية ومنشآت ومبانٍ ومزارع بحلالها والإضرار به يترتب عليه نوع من الشلل لاقتصاديات الإحساء.**

### تنديد بالحصار

**وتحدث شهود عيان قطريون وسعوديون لـ «لوسيل» بأن التجار في الإحساء يندون بقرارات محاصرة دولة قطر والتي اتخذتها الحكومة السعودية لكون أنها لم تراع خلالها مصالحهم، ويؤكدون أن الشعوب ومصالحها يتوجب عدم الزج بها في أي خلاف سياسي تحت أي حال من الأحوال. وأكدوا للمسؤولين بغرفة الهفوف التجارية أنهم من المستحيل أن يتحملوا هذه الخسائر على المدى البعيد، الأمر الذي يضع قادة الرياض في مأزق، وهو ما حدا بالأمير بدر بن محمد بن جلوي آل سعود محافظ الإحساء إلى تشكيل فريق عمل لما أسماه سعودة الأسواق الشعبية بالإحساء، ومواصلة الاستيلاء على استثمارات القطريين هناك.**

**وحسب ما جاء على موقع الغرفة أكد محمد بن حزام العتيبي رئيس لجنة الموارد البشرية بالغرفة سابقاً ورئيس فريق عمل اللجنة أن المشروع تنحصر مهامه في عدة محاور، منها: مراقبة ومتابعة وضع عمالة الأسواق الشعبية والسعي الجاد لتوطينها وسعودتها، مبينًا أنه تم وضع برنامج عمل تنظيمي لحصر البيع على السعوديين بتلك الأسواق وكذلك اعتماد جولات تفتيشية لمطابقة مهن العمالة الوافدة في تلك الأسواق.**

**إلى ذلك عدّد الاجتماع الأسواق الشعبية المستهدفة في المبادرة في مختلف مدن وقرى ومناطق المحافظة ومن أبرزها: اسواق القيصرية والخميس والسبت بالهفوف، سوق الأربعاء بالمبرز، سوق الإثنين بالطرف، سوق الثلاثاء بمحاسن، سوق الأحد بالقارة وغيرها من الأسواق الشعبية بالإحساء.**

**وناقش الاجتماع تحديد آلية عمل كل جهة ذات علاقة بالمشروع بعد التنسيق مع شرطة الإحساء ومخاطبتهم لتحديد مندوب مختص بالجولات التفتيشية وتحديد إجراءات الضبط الأمني المتبعة من قبلهم في تطبيق إجراءات إدارة الوافدين لمخالفي أنظمة الإقامة.**

> الغرفة التجارية تطرح مبادرة للسعودة والتجار يطالبون بتعويضات
>
> الرياض تتجه لطرح 5 آلاف منشأة ومزرعة قطرية للبيع
>
> القطريون يملكون منشآت سكنية وسياحية ومزارع ومحلات تجارية
>
> تجار الإحساء يندون بقرار محاصرة قطر لأنه لم يراع مصالحهم
>
> تعطل سوق سلوى و69 محلات بنزين على طريق الإحساء
>
> 1.2 مليار دولار ستخسرها السعودية حال استمرار الأزمة
>
> 15 ألفا من الإبل والأغنام القطرية مهملة بالإحساء
>
> 3.8 مليار دولار تجارة عود وعطور باتت في خطر

### منشآت قطرية

**ويقول محمد بن علي المري - تاجر: حسب إحصائيات غرفة الهفوف التجارية فإنه توجد أكثر من 5 آلاف منشأة ومحل وورشة ومزرعة يشارك فيها قطريون من بين 20 ألف منشأة تجارية وزراعية وسياحية بالمنطقة، سوف يتم إجبارهم على بيع حصصهم للشركاء السعوديين أو بيعها لمن يرغب من السعوديين بعد أن قامت السلطات السعودية بوضع اليد عليها ومن بينها منشآت سياحية ومزارع ومنازل تكلفت مئات الملايين من الريالات.**

**ويقول رجل الأعمال محمد النعيمي: «يتركز نشاط القطريين التجاري على سوق القيصرية بالإحساء أقدم وأعرق الأسواق التراثية ويحتوي على قرابة 422 محلا ويعتبر سوق القيصرية معلما سياحيا بارزا ونموذجاً اقتصادياً لمحافظة الإحساء، إذ إنه يُعتبر من أكبر الأسوق في المنطقة البالغ عددها 20 سوقا، ويتكون سوق القيصرية من دكاكين صغيرة تميزت ببيع الصناعات التقليدية. ويشير رجل الأعمال مبارك راشد النعيمي إلى أن معلومات وصلته بأن 6 محطات بنزين تعطلت تماما على طريق الإحساء إضافة إلى سوق سلوى الحدودي والذي يضم العشرات من المطاعم والمقاهي والمحال التجارية.**

### ترحيل العمال

**وتكشف بيانات جهاز الإحصاء السعودي أن صادرات المملكة السعودية من المواد غير البترولية وإعادة التصدير لدولة قطر تبلغ 1.7 مليار دولار بالعام وارداتها 481 مليون دولار وبالتالي فإن السعودية ستخسر 1.2 مليار دولار حال استمرار الأزمة.**



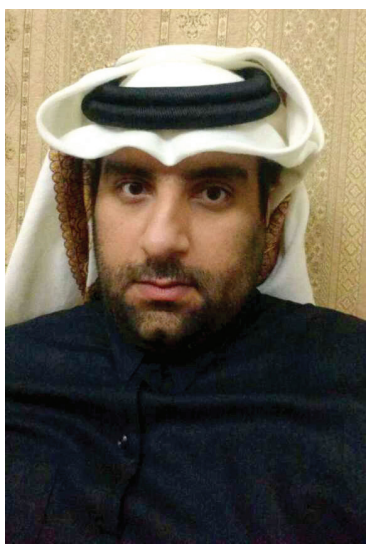
■ مسفر بن سفران

**ويقول مسفر بن سفران، مربي حلال: أبلغني بعض إخواننا البدو ممن يربون حلالا بالمملكة أنهم تركوا خلفهم أكثر من 15 ألفا من الإبل والأغنام والسلطات السعودية تعمل على ترحيل العمال الأجانب الذين يراعون الحلال والذي تركت قطعانه تعاني الإهمال، مما إدى إلى تعرض أعداد منها للنفوق والمرض، وناشد السلطات السعودية السماح للمواطنين القطريين بالدخول لاسترجاع حلالهم، لكون أنهم كانوا يعملون في المملكة ويستثمرون أموالهم وفق قوانين مجلس التعاون الخليجي. وقال العامل البنغالي محمد جاتو إنه كان يعمل بمزرعة في الهفوف ومنعوه من ريها ثم طردوه منها وأن الفاكهة المزروعة وبعض أنواع الخضار تعاني من العطش في الوقت الراهن.**

**وتقول جهات قطرية معنية وفي مقدمتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان إنها تتلقى الآن شكاوى المتضررين وأنها بدأت إجراءات اللجوء للقضاء الدولي من أجل الحصول على حقوق من تضرروا، في وقت باتت فيه السلطات السعودية تصر على الخروج على القانون الدولي.**

### من التداعيات

**ومن تداعيات الأزمة يكشف رجال أعمال ومتعاملون في مجال العود والعطور الشرقية عن انخفاض المبيعات خلال فترة عيد الفطر المبارك بنسب تجاوزت الضعف، على العكس من نفس الفترة من العام الماضي وذلك بسبب غياب القطريين على الرغم من الخيارات التي تناسب كافة القوى الشرائية. وأكد أحمد بن العبد «تاجر عود» أن استثمارات المملكة بمجالات العود والعطور البالغة 3.8 مليار دولار وهي من أكبر الاستثمارات في الخليج تضررت بشدة جراء الأزمة الأخيرة، وتستحوذ المملكة على أكثر من 15% من حجم السوق العالمية للعطور ومستحضرات التجميل. ويقول: ثمة أنواع مختلفة من العود لدينا مثل العود الماليزي وسعر الكيلو يتراوح من 50 إلى 80 ألف ريال، والعود الهندي الملكي يصل سعر الكيلو إلى 100 ألف ريال، والعود الكمبودي السوبر الملكي يصل سعر الكيلو إلى 50 ألف ريال، وهناك درجات رخيصة من الأصناف المذكورة تبدأ للكيلو من 4 آلاف ريال.**



■ مبارك راشد النعيمي

### تعريف بالإحساء

**في الإحساء 3 ملايين نخلة تنتج نحو 120 ألف طن من التمور من 60 صنفًا أشهرها تمر الخلاص والرزيز والشيشي، ومساحتها 22% من مساحة المملكة ويسكنها أكثر من مليون مواطن، ويمثل إنتاجها من النفط 60% من إجمالي إنتاج المملكة وتبلغ الطاقة الإنتاجية لأهم حقل بترولي فيها وهو حقل «الغوار» 5 ملايين برميل من النفط يوميا. وقدر مساهمة الإحساء في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة بنحو 400 مليار ريال.**

## 80 % من عمالة القطاع الخاص وافدون

# السعودية تلجأ لرسوم الوافدين والضرائب لمواجهة أضرار الحصار



**بدأت وزارة المالية السعودية امس تطبيق زيادة الرسوم المفروضة على المقيمين والزائرين باعتبارها خطوة نحو تحقيق التوازن الاقتصادي المزعوم بحلول 2020 بين المصروفات والنفقات. وتشكل الرسوم المفروضة من قبل السعودية عبئا كبيرا على المقيمين خلال السنوات المقبلة والتي ستضطرهم إلى دفع مبالغ كبيرة تصل إلى ما يقارب 400 ريال على الفرد الواحد شهريا بحلول العام 2020، الأمر الذي سيؤدي بطبيعة الحال إلى فقدان السعودية إلى عمالتها الماهرة خلال السنوات المقبلة مما سيضيف مشكلة أخرى إلى سلسلة المشاكل والأزمات التي مني بها الاقتصاد السعودي مع ضعف واضح في إدارة الثروة الاقتصادية منذ ثلاثينيات القرن الماضي.**

الدوحة – لوسيل

وتأتي الإجراءات الجديدة التي أقرتها الحكومة السعودية بداية الشهر الحالي ضمن حملة تقود قوامها شعارات السعودة والاستغناء عن العمالة الوافدة في محاولة منها لإقناع الرأي العام السعودي بجهودها المبذولة لتخفيض معدلات البطالة في السعودية التي تجاوزت حاليا 12% وتذهب تقديرات غير رسمية إلى القول بأنها تصل إلى 25% أو أكثر في صفوف الشباب وسط إجراءات حكومية ضعيفة وتهدف الإجراءات التي تقوم بها الحكومة إلى تخفيضها إلى ما يقارب 9% خلال العام 2020.

## تفريغ السوق

وأكد خبراء اقتصاديون أن الاستعجال في تفريغ السوق من العمالة الوافدة وفرض مزيد من القيود عليها سيعمل على اختلال في السوق المحلي خاصة في القطاع الخاص الذي يعتمد على تلك العمالة بنسبة 80% والتي اكتسبت خبراتها عبر سنوات متعددة منذ منتصف القرن الماضي، لافتين إلى أن تجريد السوق منها سيحدث فرقا وتدنيا في الخدمات المقدمة للمجتمع السعودي.

وتناقل مغردون ومقيمون في السعودية قرار فرض الرسوم على مواقع التواصل الاجتماعي وعبروا عن امتعاضهم وغضبهم من القرار المجحف الأمر الذي جعل البقاء في السعودية غير مجد ماديا للمغتربين مما يؤثر عل بقائهم في خلال الأعوام المقبلة.

وتعتبر المملكة العربية السعودية الرابعة عالمياً في استقدام العمالة كما أظهرت دراسة أن العمالة الأجنبية في السعودية تستحوذ على 42% من الوظائف في المملكة.

ويبلغ عدد العمالة الأجنبية نحو 9.2 مليون بنسبة 31% من عدد السكان الذي يصل إلى نحو 27 مليون نسمة، فيما تصل تحويلات العمالة الأجنبية إلى بلادهم من السعودية إلى 36 مليار دولار.

وتعتبر العمالة المصرية المقيمة في السعودية اكبر الخاسرين العرب من الإجراءات الأخيرة والتي تقدر عددها ما يقارب مليون وافد مصري يسيطرون على نحو 53 مهنة في المملكة، وسيفقد الاقتصاد المصري تحويلات المصريين في السعودية في حال الاستمرار بالتضييق عليهم بتلك الإجراءات وتقدر التحويلات نحو 8 مليارات دولار سنويا.

وتأتي قرارات فرض رسوم على المقيمين بهذا الشكل الجائر عقب اتخاذ الحكومة السعودية قرارا منتصف الشهر الماضي بفرض ضريبة السلع الانتقائية التي تستهدف السلع بنسبة 10%، وأخرى بنسبة 50%، بالإضافة إلى اتخاذها إجراءات مشابهة بفرض رسوم ورفع تأشيرات المرور والعمرة والحج خلال العام الماضي والتي أدت إلى

> سوق العمالة سيفقد المهرة مع القرارات الأخيرة
>
> مغردون ومقيمون: لا جدوى من البقاء في السعودية عقب القرارات
>
> قرارات اقتصادية تخبطية تشكك بتنفيذ رؤية 2030

إرباك في أسواق الحج والعمر على مستوى العالم.

كل تلك الإجراءات دفعت العديد إلى القول أن المملكة تواجه تحديا اقتصاديا الأضخم منذ تأسيس المملكة في ثلاثينيات القرن الماضي وذلك لبحثها عن أي إجراءات من شأنها زيادة الإيرادات بشكل أو بآخر، ولعل ما يؤكد ويوضح السياسة التخبطية لدى المملكة في الملف المالي والاقتصادي وقفها للبدلات والعلاوات منذ 9 أشهر بغية التوفير إلا أنها ولغايات سياسية بحتة أعادتها بالتزامن مع تسلم الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد.

التخبط في السياسة الاقتصادية في المملكة بات يفرض الكثير من التساؤلات حول رؤية السعودية 2030 التي باتت بحسب خبراء اقتصاديين فقاعة إعلامية أكثر من رؤية جادة لإنقاذ الاقتصاد السعودي عبر مسارات تضع نصب أعينها المواطن وتنمية القطاعات الحيوية والعمل على تنويع الاقتصاد وفق رؤية حكيمة، وسط تزايد الإنفاق وتناقص مداخيل الطاقة واختلالات مريعة في الميزانيات وميزان المدفوعات وارتفاع الدين.

وأظهر مسح أعدته شبكة «بلومبرج» الاقتصادية الأمريكية، أن الاقتصاد السعودي سيشهد أكبر تباطؤ في النمو منذ الأزمة العالمية التي اندلعت في العام 2008. وتوقع المسح أن ينمو الاقتصاد السعودي بنسبة 1.5% فقط خلال العام الجاري.

وحسب «بلومبرج» فإنه على الرغم من خفض الإنفاق الذي أجرته السعودية، إلا أن الحكومة لا تزال الموظف الأول والرئيسي للمواطنين، حيث توظف الحكومة السعودية حوالي 66% من إجمالي القوى العاملة، ولا يزال القطاع الخاص يرفض تعيين المواطنين.

وأظهرت بيانات الهيئة العامة للإحصاء السعودية، أن الناتج المحلي الإجمالي السعودي قد انخفض بنسبة 0.53 % بنهاية الربع الأول من العام الجاري 2017، لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 642.96 مليار ريال مقارنة بـ 646.37 مليار ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي.

## ضعف الاقتصاد

وذكرت وكالة رويترز للأنباء في تقرير لها أن الاقتصاد السعودي فقد نحو ستة وثلاثين مليار دولار من الأصول الخارجية في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي، وهو ما مثّل لغزاً للاقتصاديين، وأثار تساؤلات عن أوجه صرف هذه المبالغ كما قالت الوكالة.

ويعاني الاقتصاد السعودي من عجز كبير في الموازنة، بسبب تراجع أسعار النفط والتوسع في الإنفاق على العمليات العسكرية في اليمن. ووفق رويترز فإن المسؤولين السعوديين لم يعلقوا بالتفصيل على أسباب انخفاض الاحتياطيات.

وأفاد تقرير إخباري بثته رويترز بأن صافي الأصول الخارجية للسعودية في طريقه لتسجيل انخفاض حاد هذا العام في ضوء تراجع أسعار النفط واتجاه الرياض لتوسيع استثمارات صندوق ثروتها السيادية في الخارج.

وجاء بالتقرير أن الاقتصاد السعودي فقد نحو 36 مليار دولار من أصوله الخارجية في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي.

وانخفضت تلك الأصول من مستوى قياسي بلغ 737 مليار دولار في أغسطس 2014 إلى 529 مليارا نهاية 2016، مع اتجاه الحكومة لتسييل بعض الأصول لتغطية العجز الضخم في الموازنة الناجم عن هبوط أسعار النفط.

## الرسوم الشهرية

ويتضمن تطبيق رسوم شهرية على المرافقين والمرافقات خلال العام الحالي للعمالة الوافدة في المملكة بواقع 100 ريال عن كل مرافق، والتي تستهدف توفير مليار ريال بنهاية العام.

أما في عام 2018، سيتم تطبيق رسوم على الأعداد الفائضة عن أعداد العمالة السعودية في كل قطاع، بواقع 400 ريال شهريًا عن كل عامل وافد، فيما ستدفع العمالة الأقل من أعداد العمالة السعودية 300 ريال شهريًا، وسيدفع كل مرافق 200 ريال شهريًا، حيث من المتوقع أن يتم تحصيل 24 مليار ريال في 2018، من برنامج المقابل المالي للعمالة الوافدة.

وفي 2019، ستتم زيادة المقابل المالي للعمالة الوافدة في القطاعات ذات الأعداد الأعلى من السعوديين إلى 600 ريال شهريًا، وفي القطاعات ذات الأعداد الأقل من السعوديين إلى 500 ريال شهريًا، على أن يرتفع مقابل كل مرافق إلى 300 ريال شهريًا، ومن المتوقع تحصيل 44 مليار ريال.

وفي عام 2020، سيتم تحصيل 800 ريال على الأعداد الفائضة من العمالة الوافدة عن أعداد العمالة السعودية، فيما سيكون المقابل 700 ريال على العمالة الأقل من أعداد العمالة السعودية في القطاع نفسه، حيث من المتوقع أن يتم تحصيل 65 مليار ريال.



بدعم توازن السيولة.. «صك»:

# انتعاش تداولات السوق العقاري في 6 أشهر



**قال التقرير العقاري الشهري لمكتب مراقبة السوق في مجموعة صك القابضة، إن السوق العقاري القطري عبر النصف الأول من العام الحالي (في 6 أشهر) مر بتفاؤل. وأرجع التقرير الصادر أمس، هذا الأمر إلى التوازن في حجم السيولة العقارية المدارة في السوق، والتي قال إنها تعتبر جيدة وطبيعية قياسًا بالتحديات الاقتصادية والجيوسياسية الضاغطة، والتي كان وقعها أشد وأكبر على الدول المحيطة.**

**وبحسب التقرير يصب هذا النجاح في صالح الجهات الممسكة بالملف العقاري في قطر، والتي أظهرت قدرة متمايزة في التحكم بمفاصل القطاع العقاري والمحافظة عليه ضمن منظومة متماسكة، تخدم التوجهات المستقبلية للدولة وخططها التنموية البعيدة المدى.**

الدوحة – لوسيل

# قطر نجحت في استيعاب تداعيات المؤثرات الخارجية

**ثمَّن التقرير الشهري لمكتب مراقبة السوق في مجموعة صك القابضة، مبادرات وجهود تنويع الاقتصاد التي أسهمت في تعزيز متانة وصلابة الاقتصاد القطري، وحصنته في مواجهة الأزمات، والتحديات السابقة والحالية.**

**وذكر التقرير أن قطر اليوم بفضل المراكز المالية التي تستحوذ عليها والتي تتمثل في الاحتياطيات النقدية والاستثمارات من خلال جهاز قطر للاستثمار والصناديق الأخرى، أصبحت تتمتع بالمرونة والقدرة على مواجهة التقلبات والمتغيرات المختلفة، فضلا عن كونها قادرة على الصمود أمام أي صدمات اقتصادية محتملة، وهي حقائق أكد عليها سعادة السيد علي شريف العمادي وزير المالية، الذي كشف أن الاحتياطيات والاستثمارات القطرية تمثل أكثر من 250% من الناتج المحلي الإجمالي، وأن الناتج المحلي للدولة تجاوز 200 مليار دولار.**

**وأشار التقرير إلى أن قطر نجحت في استيعاب تداعيات حالة الانكماش التي فرضتها جملة عوامل ومؤثرات خارجية، وفي طليعتها تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية، التي بقيت على انخفاض، رغم مساعي الدول المنتجة في أوبك وخارجها، وتمديدها العمل بخفض الإنتاج، بغية إعادة التوازن إلى السوق بإزالة فائض المعروض، وصولًا إلى تحسن الأسعار.**






## 25% ارتفاع التعاملات العقارية

يرى التقرير العقاري الشهري لمجموعة صك القابضة، أنه باستثناء التعاملات العقارية التي تمت خلال الشهر الماضي، والتي جاءت مقيدة بعوامل موضعية خاصة، وهما شهر الصيام وبداية إجازات الصيف فإن الأداء العام للأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري جاء متوقعًا وإيجابيًا، مما يؤسس لنمو لاحق، وانتعاشًا مرتقبًا خلال النصف الثاني من العام الجاري.

وبحسب التقرير، فإنه وفق مؤشرات التعاملات والتقارير الصادرة حولها، بلغ إجمالي التعاملات العقارية في شهر مايو الماضي نحو 2,5 مليار ريال، وهي رغم أنها جاءت متراجعة بنسبة 10,7%، عن الشهر الذي سبق، إلا أنه بالمقارنة بشهر مايو من العام 2016، فإن التعاملات العقارية في شهر مايو 2017، جاءت مرتفعة بنسبة 25%.

## 8% نمواً سنوياً مركباً حتى 2019

أشار التقرير العقاري الشهري لمجموعة صك القابضة، إلى أن الدورة المرتقبة للعقار في قطر تَعد بتصاعد تدريجي في النمو لبلوغ معدلات سنوية بنحو 8% حتى العام 2019.

وأرجع التقرير ذلك إلى أن سوق البناء والتشييد في قطر لا يزال محتفظًا بمتوسط نمو سنوي مركب تصاعدي ثابت، وفق التقييم العام للمتوسط التاريخي للسوق العقاري، بالنظر إلى المعطيات والمشاريع التي يجري إنجازها تباعًا، والتي يتوقع أن تؤسس لمزيد من الثقة بقوة وصلابة القطاع العقاري الذي يعتبر الأسرع نموًا في المنطقة والشرق الأوسط.

وذكر التقرير أن هذا يعني أن سوق البناء في قطر والتشييد والعقار بشكل عام لا يزال في نظر شريحة كبيرة من المستثمرين والمدخرين الملاذ الأعلى ثقة، الأمر الذي سيؤدي إلى انتعاش تصاعدي في التداولات العقارية، كنتيجة للثقة الثابتة لدى المستثمرين بمظلة القطاع العقاري كملاذ آمن، لاسيَّما في الحالات التي تقل فيها الخيارات الاستثمارية، فعندها يكون اللجوء إلى الاستثمار العقاري خيارًا حكيمًا.

ولفت إلى أنها في حدها الأدنى قادرة على الاحتفاظ بالقيمة الاستثمارية الأولية، في مواجهة كل أشكال التحديات المالية، والدوران حول متوسط العوائد المتوقعة، مما أسهم على مدى سنوات في استمرار ضخ السيولة في الاستثمار العقاري، بالتوازي مع مستويات الإقبال والتراجع في السوق، مما أسهم في ثبات وصلابة القطاع العقاري، وفي تطور قدرته على الاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة والمستدامة التي تقودها الدولة.

## توازن العرض والطلب وسط «تخمة السكني»

وتوقع مكتب مراقبة السوق في «صك القابضة، بأن التوازن بين العرض والطلب سيدخل امتحانًا غير متكافئ، في ظل تخمة ملحوظة في فئة العقارات السكنية، وزيادة مطردة في سوق عقارات تجارة التجزئة، مع افتتاح عدد جديد من المجمعات التجارية في أكثر من منطقة في الدوحة والجوار. ولفت التقرير إلى أن فئة عقارات المكاتب تعاني من إيجاد شاغلين جدد لمساحاتها المتزايدة، والمقدرة حاليًا بأكثر من 620 ألف متر مربع، بعد أن نمت بشكل كبير مقارنة بالعام الماضي حيث كانت تقدر بنحو 320 ألف متر مربع.

وعزا التقرير هذا النمو مدعومًا حينها بالإقبال القوي من القطاع العام على الاستئجار في منطقة الخليج الغربي، والذي شمل عددا من المباني الكاملة لتشغلها وزارات ومؤسساتٍ تابعة للحكومة؛ لاسيَّما خلال العامين الماضيين، فيما لم يلق سوق المكاتب الإقبال نفسه من شركات القطاع الخاص في تلك المنطقة بالذات، إلى أن باتت تتمتع بمساحات مكتبية استيعابية كبيرة لا تزال شاغرة.

ورأى التقرير العقاري لمكتب مراقبة السوق، أن الأداء العام للسوق من حيث التداولات العقارية وحجم وعدد الصفقات في هذه الفترة من السنة بقي ضمن سياقه الطبيعي، كما أنه لن يؤثر في المسار الحتمي للسوق.

## تباطؤ «التأجير» في رمضان «طبيعي»

رأى التقرير أن دخول السوق العقارية في شهر كامل تقريبًا من الهدوء، في رمضان الكريم، وتزامنه مع بدء الاستعداد لموسم الإجازات، ضاعف من حدة الضغوط محليًا.

ووفقا للتقرير فإنه خلال تلك المناسبات عادة ما ينخفض النشاط العقاري، لاسيَّما وأن النصف الثاني من السنة عادة ما يشهد قطاعا التأجير السكني والتجاري تباطؤا كبيرا، مما يؤثر وبشكل ضاغط في مستويات السيولة العقارية، مما يتقاطع بشكل ملحوظ مع الانخفاض في معدلات الوافدين الجدد خلال الصيف، يقابله تراجع الإقبال على الشراء لدى المستهلك النهائي أو المستثمر، وإعادة جدولة التجار لخططهم المستقبلية وتحديد الأولويات.

## الفرص الواعدة تدعم استقرار القطاع

**ذكر تقرير «صك القابضة» أن الاتجاهات التقليدية للاستثمارات في قطر، تصب في صالح العقار، بسبب الموقع المتميز للقطاع العقاري في حسابات المستثمرين ولاسيَّما التقليديين، شأنهم شأن أصحاب المدخرات القلقين على تآكل مدخراتهم، نتيجة للعوامل الخارجية الضاغطة على المنطقة، وحالة الانكماش والركود التي تشهدها دولها.**

**وأكد التقرير أن شهية الباحثين عن فرص عقارية لم تتأثر، بسبب جملة من العناصر والمزايا التي تدعم استقرار القطاع العقاري في قطر، وفي طليعتها استمرار الإنفاق الحكومي على المشاريع التنموية والرئيسية الضخمة، وهي مشاريع تسير بالتوازي مع مبادرات عقارية واقتصادية تنشيطية، بالإضافة إلى المساعي الجدية المبذولة على أكثر من صعيد لتنويع الاقتصاد، وخطط تنويع مصادر الدخل، وزيادة قاعدة الإيرادات، وتأييدها للقطاع الخاص، ودعمه وتعزيز دوره وإشراكه في الخطط والمشاريع الحكومية.**

**وبحسب التقرير، تواصل الجهات المعنية التزاماتها اتجاه تنفيذ المشاريع الرئيسية والتطويرية للبنية التحتية وللمشاريع المرتبطة باستضافة دولة قطر لكأس العالم 2022، وفق آليات جديدة خاصة بتمويل المشاريع، لتسريع الأعمال في تنفيذ المشاريع، وإنجازها في مواعيدها وحسب الخطط المعدة مسبقًا، منعًا لأي تكاليف غير ضرورية نتيجة للتأخير، مما قد يرفع حجم القروض والتمويلات الحكومية لهذا العام.**

## «المبادرات الحكومية» تعزز جاذبية الاقتصاد

أضاف التقرير بأن كل ما تقدم من خطط ومبادرات منح الاقتصاد القطري ككل جاذبية خاصة ذات أصداء عالمية، كان لها آثار إيجابية مباشرة على حركة التشييد والبناء، وعلى القطاع العقاري بمختلف أنواعه وتفرعاته.

وأشار التقرير إلى أن هذا الأمر، حقيقة دعمت الأداء الاقتصادي للدولة إلى حد بعيد، مما رفع مستوى النظرة المستقبلية لمستقبل الاقتصاد القطري، بالتوازي مع ثقة كبيرة بمرونته وقدرته على مواجهة الأزمات المحتملة، والاحتياطيات المتراكمة الكبرى وتنوع وجودة أصوله الخارجية.

طالبوا بملاحقة دول الحصار دوليا وإلزامها

# قبول «إيكاو» طلب رفع «الحصار

محمد عبدالعال

عقد مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو) أمس الأول، جلسة لدراسة ملف دولة قطر حول الآثار التي سببها حصار الدول الخليجية الثلاث على مجال الطيران والأمن والسلامة الجوية.

وبحسب بيان لوزارة المواصلات والاتصالات أمس، قرر المجلس تمديد فترة انعقاده، على أن يتم في 6 يوليو الجاري، عقد جلسة في المكتب الإقليمي للمنظمة، لبحث الملف الفني لدولة قطر، وسيلي هذا الاجتماع اجتماع آخر خلال الشهر الحالي بمقر المنظمة في مونتريال، لإيجاد الحلول القانونية للملف الذي قدمته للمنظمة.

وأكد سعادة السيد جاسم بن سيف السليطي، أهمية الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للطيران المدني، مشيدا بالجهود التي تبذلها في هذا الإطار.

وشدد على أن تعديات دول الحصار على سلامة وأمن الطيران، تنافي كل الأعراف والاتفاقيات الملزمة لجميع الأطراف، بالإضافة إلى التبعيات الخطيرة التي تسببها للأمن والسلامة الجوية.

وأكد الوزير أن منظمة «إيكاو» قبلت النظر في طلب قطر فتحَ المجال الجوي الدولي المغلق بفعل الحصار المفروض عليها.

وأعرب عن أمله بأن يسارع المجلس التنفيذي للمنظمة في اتخاذ القرارات المناسبة بحق المرور الجوي وتعديات دول الحصار على القانون الدولي، عملا بالية فض المنازعات المعتمدة في المنظمة، وبفتح مسارات جوية للناقل الوطني لدولة قطر في المجالات الجوية وفوق أعالي البحار.

وكان «السليطي» اجتمع مع سعادة الدكتورة فانغ لبو، أمين عام المنظمة الدولية للطيران المدني ( إيكاو - ICAO )، لبحث مطالب دولة قطر العادلة بحق المرور وتعديات دول الحصار على القانون الدولي خاصة المادة رقم 54 من اتفاقية شيكاغو لعام 1944.

وتطرق الاجتماع إلى ضرورة حث دول الحصار على احترام القانون والاتفاقيات المبرمة والتي تنص صراحة على الحقوق المذكورة بالأفعال وليس بالأقوال بحق المرور المكفول بموجب القانون والذي تم احترامه فقط من جانب قطر، فضلا عن ضرورة احترام دول الحصار حق السيادة للدولة وإلا تطبق «شريعة الغاب».

ويتوقع خبراء أن تتخذ «إيكاو» قراراً يصب في مصلحة دولة قطر، خاصة في ظل عدم قانونية الإجراءات المتخذة من جانب دول الحصار بشأن الحظر الجوي الذي فرضته على إحدى دول المنظمة.

وبحسب عدد من الخبراء في قطاع السياحة والسفر استطلعت «لوسيل» آراءهم، أمس، فإن قبول «إيكاو» مناقشة الملف القطري يعد تطوراً مهماً، خاصة أن دول الحصار ألقت بكل ثقلها حتى لا يتم قبوله، وبذلت جهودا كبيرة لإقناع المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية بأن الأمر يتعلق بأمور سياسية سيادية أكبر من اختصاصات المنظمة.



■ وزير المواصلات ورئيس منظمة «إيكاو»

## «السليطي»: ملتزمون بإجراءات أمريكا الجديدة لأمن الطيران

رويترز

قال وزير المواصلات والاتصالات أمس الأول، إن قطر ستلتزم بإجراءات أمن جديدة بشأن الرحلات الجوية المتجهة إلى الولايات المتحدة تهدف إلى منع توسيع حظر على أجهزة كمبيوتر محمولة في مقصورة الركاب.

وقد تشترط الإجراءات، التي قال مسؤولون أوروبيون وأمريكيون يوم الأربعاء الماضي إن سريانها قد يبدأ في غضون 3 أسابيع، وقتا إضافيا لفحص الركاب وأجهزتهم الإلكترونية الشخصية للكشف عن أي متفجرات محتملة.

وقال الوزير جاسم سيف السليطي في مقابلة في مدينة مونتريال الكندية حيث يجتمع مع مسؤولين من المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو) «سوف نحترمها» لكنه لم يقدم تفاصيل.

وكرر السليطي طلب قطر لأن تتدخل إيكاو بشأن إغلاق جيرانها الخليجيين مجالاتهم الجوية أمام رحلات شركة الخطوط الجوية القطرية المملوكة للدولة في أوائل يونيو.

وطلبت قطر من المنظمة فتح المجال الجوي الدولي فوق مياه الخليج الذي تديره حاليا دولة الإمارات العربية.

ومنذ قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية مع قطر اضطرت الخطوط الجوية القطرية لقطع مسافات أطول وأكثر تكلفة عبر إيران، وتتهم الدول الأربع قطر بدعم الإرهاب الأمر الذي تنفيه الدوحة.

ويوم الجمعة أطلع كبار مسؤولي إيكاو أعضاء مجلسها التنفيذي على سلامة وكفاءة الملاحة الجوية في الشرق الأوسط.

قال مصدران مطلعان إن كبار مسؤولي إيكاو قالوا للأعضاء خلال الإفادة، التي كانت غير متاحة لوسائل الإعلام، إن الخلاف الدبلوماسي لم يسبب مخاوف أمنية خطيرة لأن الطائرات التي تشغلها شركات غير قطرية لا تزال قادرة على الطيران إلى الدوحة.

وعلى الرغم من ذلك لم يتم التوصل إلى أي قرار خلال الإفادة لكن المصدرين اللذين طلبا عدم نشر اسميهما لسرية المحادثات قالا إن إيكاو ستجري مناقشات مستقبلية لبحث طرق جديدة للخطوط الجوية القطرية.

ولم يتسن الوصول إلى ممثلين للسعودية والإمارات للتعقيب يوم الجمعة.

ويمكن للمجلس التنفيذي للإيكاو المؤلف من 36 بلدا أن يتخذ إجراء لتسوية مسألة حقوق الرحلات الجوية العابرة التي عرضتها قطر لكن مثل هذه التدخلات نادرا ما تحدث كما أنها تستغرق وقتا طويلا لأن المنظمة التابعة للأمم المتحدة تفضل التفاوض في النزاعات بالطرق الدبلوماسية ومن خلال التوافق.

ولا يمكن للمنظمة فرض قواعد على الدول لكن الجهات التنظيمية بالدول الأعضاء وعددها 191 دولة توافق وتطبق في الغالب معايير المنظمة للطيران الدولي.

## «الطويل»: التصعيد ضروري للمطالبة بالتعويض

شدد صالح الطويل، مدير عام شركة العالمية للسفر والسياحة، على ضرورة قيام دولة قطر باتخاذ كافة الخطوات التصعيدية القانونية ضد الحظر الجوي المفروض عليها.

وقال لـ«لوسيل»: «لا أحد يستطيع أن ينكر كون هذا القرار مخالفا للقوانين الدولية، خاصة وأن تنفيذه تم بشكل يخلو من الحنكة الدبلوماسية».

وأضاف «الطويل»، أن قطر صارت مطالبة بالتصعيد القانوني، نظرا لأن تلك الإجراءات المخالفة أضرت بقطاع كبير من المسافرين وعرضته لخسائر مادية فادحة.

ونوه إلى ضرورة قيام الدولة باللجوء إلى الطرق القانونية اللازمة لملاحقة دول الحصار دوليا والمطالبة بتغريمها وإلزامها بدفع تعويضات مناسبة لكافة الأطراف المتضررة من إجراءاتها بحق دولة قطر.

لكن «الطويل»، أكد على أهمية سير الدولة في هذا الطريق بالتوازي مع اتباعها خطوات قانونية أخرى لملاحقة دول الحصار عبر مختلف الأصعدة الدولية المتاحة، بالاستعانة بمتخصصين دوليين في تلك القطاعات.



■ صالح الطويل



■ إحدى صالات مطار حمد الدولي



بدفع تعويضات.. خبراء لـ«لوسيل»:

# الجوي» دعم للموقف القطري



■ السليطي مجتمعا مع أعضاء مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو)

وتطالب قطر المجلس التنفيذي بالتدخل في الأزمة عملا بالية فض المنازعات المعتمدة في المنظمة، وبفتح مسارات جوية جديدة للخطوط القطرية فوق المياه الدولية في الخليج.

وفي مناسبات معيّنة، يتصرّف المجلس كحكم بين الدول الأعضاء في المسائل التي تتعلّق بالطيران وبتنفيذ أحكام اتفاقية شيكاغو، ويجوز له التحقيق في أي وضع قد يُشكّل عقبة يُمكن تجنبها أمام تطور الملاحة الجوية الدولية ويجوز له كذلك، بصفة عامة، اتخاذ الخطوات اللازمة لصون سلامة وانتظام النقل الجوي الدولي.

وكان الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) دعا منذ بداية الأزمة إلى إعادة فتح الأجواء أمام الطيران القطري وغيره، الخارج من قطر والعائد إليها.

تنص المادة 84 من الباب 18 في اتفاقية شيكاجو لعام 1944، على أنه إذا وجد خلاف بين دولتين متعاقدتين أو أكثر على تفسير أو تطبيق هذه المعاهدة أو ملحقاتها ولم تفلح المفاوضات في فضه فعلى المجلس - بناء على طلب أية دولة طرف في الخلاف - أن يتخذ قرارا في هذا الشأن.

ولا يجوز لأي عضو في المجلس ان يصوت عند بحث المجلس لخلاف يكون هو طرف فيه.

ومع عدم الإخلال بأحكام المادة الخامسة والثمانين لكل دولة متعاقدة أن تستأنف قرار المجلس إلى محكمة تحكيم يقبلها باقي الأطراف في النزاع أو إلى محكمة العدل الدولية الدائمة، وكل استئناف من هذا القبيل يجب إعلانه إلى المجلس في مدى 60 يوما من تاريخ وصول إعلان قرار المجلس.

تنص المادة 54 من الاتفاقية على عدة أمور أبرزها أنه يجب على مجلس المنظمة، إخطار جميع الدول المتعاقدة عن كل مخالفة لاحكام هذه المعاهدة وكذلك عن كل تقصير في شأن توصيات او قرارات المجلس، وإخطار الجمعية العمومية عن كل مخالفة لأحكام هذه المعاهدة إذا لم تتخذ الدولة المتعاقدة الإجراءات اللازمة في مدة معقولة بعد أن تكون هذه المخالفة قد أبديت لها.

وتقضي تلك المادة بأنه يتوجب على المجلس بحث كافة المسائل المتعلقة بالمعاهدة، والتي ترفع إليه من أية دولة متعاقدة.

## «حسين»: قبول «إيكاو» الطلب «خطوة إيجابية»



■ أحمد حسين

أحمد حسين، رئيس مجلس إدارة تورست للسفر والسياحة، وصف قبول منظمة «إيكاو» طلب دولة قطر لمناقشة رفع حصار الدول الخليجية الثلاث على مجال الطيران والأمن والسلامة الجوية، بالخطوة الإيجابية.

وقال لـ«لوسيل»، في تقييمه لتلك الخطوة: «هذا الأمر يبشر بالخير وانفراج قريب للأزمة، فضلا عن كونه تأكيد على مدى جدية المنظمة ورغبتها في القيام بادوارها المنوطة بها في مثل هذه المواقف التي تنشأ بين الدول الأعضاء فيها».

وأضاف: «التصعيد القطري عبر الطرق القانونية مطلوب الآن، وتحرك الدولة هدفه الحفاظ على سلامة وأمن الأجواء في المنطقة بصفة عامة وليس في قطر فقط».

وتوقع «حسين»، صدور قرار إيجابي لصالح دولة قطر من جانب المنظمة، نظراً لمخالفة الحظر الجوي المفروض من قبل الدول الخليجية الثلاث لمختلف المعاهدات والمواثيق الدولية المنظمة لصناعة الطيران.

وأكد أن المنظمة وغيرها من المؤسسات الدولية باتت ترى في استمرار الحصار ضررا كبيراً يؤثر سلبا على حرية تنقل الأفراد في منطقة الشرق الأوسط، فضلا عن تسببه في إجبار المسافرين على اتخاذ مسارات بديلة أكثر تكلفة وأطول في الوقت.




■ حركة السفر طبيعية بمطار حمد الدولي

## «إسماعيل»: التزام قطري بالقانون الدولي

قال باسم إسماعيل، مدير عام وكالة ناصر بن خالد للسفر والسياحة، إن تلك الخطوة تاكيد على التزام دولة قطر باتباع الوسائل القانونية المتاحة رغم عدم قانونية الحظر الجوي المفروض عليها.

وأضاف لـ«لوسيل»: «الجميع يعلم أن قرار الحظر وإيقاف حركة الطيران وسحب تراخيص شركة الخطوط الجوية القطرية وإغلاق مكاتبها في دول الحصار تعسفي للغاية ومخالف للأعراف الدولية، ورغم ذلك اختارت قطر اللجوء للقانون الدولي».

وأوضح «إسماعيل»، أن ذلك القرار تسبب في إلحاق أضرار مادية ومعنوية جسيمة بالمسافرين داخل وخارج دول الحصار، خاصة بالنسبة لعملاء الخطوط القطرية، بما يخالف مواثيق حقوق الإنسان والقوانين المنظمة لشؤون الطيران المدني.

وأشار إلى أن استمرار ذلك الحظر، الذي قال إنه يدل على عدم احترام سيادة دولة قطر، يستوجب قيام المنظمة بدورها لتوفير مسارات طيران بديلة للقطرية في المياه الدولية.

وأعرب «إسماعيل»، عن أمله في اتخاذ منظمة «إيكاو» لقرار داعم لمطالب قطر القانونية، ورفع الحظر الجوي الذي يضر في النهاية بسلامة الملاحة الجوية ويتنافى مع القوانين والمعاهدات الدولية.



■ باسم اسماعيل

# آراء و آراء

■ الآراء الواردة في هذه الصفحة تعبر عن وجهة نظر الكاتب

## قراءات



التقي محمد عثمان
كاتب اقتصادي
السودان

### حصار بني هاشم

قضيت الأيام الأخيرة من شهر رمضان في مكة المكرمة، أديت العمرة، ثم ذهبت الى المدينة المنورة ثالث أيام العيد، وفي الطريق انخرطت في تأملات حول السيرة النبوية، وتوقفت كثيرا عند حصار كفار قريش للنبي محمد ورهطه في شعب بني هاشم حيث واجه الرسول أقصى صنوف الترغيب والترهيب والتعذيب والتخذيل هو وأصحابه الذين آمنوا به واتبعوه ولا سيما عشيرته الأقربون بنو هاشم بن عبد مناف.

شعب أبي طالب أو شعب بني هاشم تعرف اليوم بشعب علي هو حي في مكة به منازل بني هاشم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وأصل كلمة شعب - بكسر الشين - هو ما انفرج من الأرض بين جبلين ويقع شعب أبي طالب بمحاذاة أهم وأكبر الجبال في مكة المكرمة وهو جبل أبو قبيس.

بدأ الحصار الضاري في حوالي السنة السابعة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واستمر زهاء ثلاث سنوات ذاق فيها النبي الكريم وأصحابه وأهله الأمرين جراء مقاطعة اقتصادية واجتماعية شديدة القسوة شملت امتناع أهل مكة جميعهم عن بيع أي شيء لبني هاشم أو شراء أي شيء منهم أو تزويجهم أو الزواج منهم أو أي شكل من أشكال التعامل. وقد وقّع المحاصِرون صحيفة ظالمة علقت في جوف الكعبة وتواثقوا على تنفيذها، جاء فيها: ألا يبتاعوا من أنصار النبيّ (ص) ولا يبيعوهم شيئاً. ألا ينكحوا إليهم ولا ينكحوهم. أن لا يؤاكلوهم ولا يكلّموهم. أن يكونوا يدا واحدة على «محمّد» وأنصاره. باختصار كان عزلا كاملا وقتلا وإبادة جماعية مع سبق الإصرار والترصد.

> الصحيفة قد أكلتها الأرضة ما عدا «باسمك اللهم»

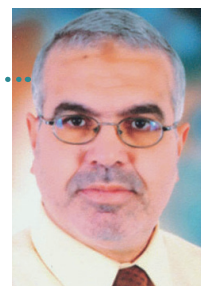
كيف انتهى حصار بني هاشم وبني المطلب في شعب أبي طالب؟ دخل الرسول صلوات الله وسلامه عليه على عمه أبي طالب وبشره أن الله سبحانه وتعالى أخبره أن صحيفة البغي والظلم والعدوان قد أكلتها الأرضة ولم يبق مما كان مكتوبا فيها إلا ذكر الله «باسمك اللهم» وهي معجزة حملت دلالات عديدة.. هي أن الله سبحانه وتعالى غير راض عن هذا الحصار.. وأن النبي صلى الله عليه وسلم متصل بالله فعلا وإلا كيف له أن يعلم بأمر الأرضة التي أكلت الصحيفة؟

ومن الدلالات الهزيمة النفسية والمعنوية التي أصابت كفار قريش عندما خرج أبو طالب إليهم وتحداهم وقال لهم إن ابن أخيه يزعم أن الصحيفة قد أكلتها الأرضة ما عدا «باسمك اللهم» وأن عليهم الآن أن يتفقدوا الصحيفة فإن كان الأمر كما يقول خرج بنو هاشم وبنو المطلب من الشعب وانتهى الحصار وإن كان الأمر على غير ما يقول فإن أبا طالب سيسلمهم النبي صلى الله عليه وسلم ليقتلوه أو ليفعلوا به ما يشاءون فلما تفقدوا الصحيفة تفاجأوا بالمعجزة فمزقت الصحيفة ورفع الحصار عن بني هاشم وانطوت المحنة بحمد الله.

attaggie@gmail.com

## قضية

### الاقتصاد والعالمية



د. عادل حميد يعقوب
كاتب وأكاديمي - مصر

يختزل كثير من الاقتصاديين والمحللين أسرار نجاح التجارب الاقتصادية العالمية ببلدان العالم المختلفة في كفاءة إدارة الجانب الاقتصادي البحت وبشكل احترافي دون غيره من الجوانب في إحداث التقدم الحاصل بها غير أن التحليل الواقعي والمنصف لهذه التجارب يؤكد على أن هذه النجاحات قد اعتمدت على جوانب أخرى مكملة جنبا إلى جنب مع الشأن الاقتصادي والتي لا يمكن تجاهلها على الإطلاق بل إنها كانت من الأسباب المباشرة للتقدم.

فإذا كان الجانب الاقتصادي قد اعتمد على وضع رؤية اقتصادية واعية تضمنت في الحسبان الإمكانات والقدرات الخاصة بالدولة وسيادة الفكر الاقتصادي المتفتح وحسن كفاءة تخصيص الموارد وترتيب الأولويات والتمويل القيمي فإن المعرفة هي المحرك الأساسي للنمو وكذلك ربط عمليات الإنتاج والمنتجات الجديدة بالأبحاث العلمية مع التطبيق المرن للسياسات الاقتصادية وكذلك قبول المواطنين الواعي للثقافة الاقتصادية والخاصة باحترام العمل وأهميتة وتجويد الإنتاج والالتزام بالنظام والقانون.

> المعرفة هي المحرك الأساسي للنمو وكذلك ربط عمليات الإنتاج والمنتجات الجديدة بالأبحاث العلمية

ولاشك أن الاهتمام بالجوانب الأخرى بجوار الجانب الاقتصادي قد شكل أعمدة رئيسية ومهمة لنجاح هذه التجارب والتي تمثلت في عدة أمور منها الجانب الاجتماعي فقد أكد التطبيق الفعلي على أرض الواقع أنه لا يمكن نجاح أيه تجربة اقتصادية في أي من دول العالم إلا إذا كان هناك قبول شعبي نابع من أعماق المجتمع يدعم هذه التجربة وأن تحقق هذه التجربة طموحات السكان جميعهم بالقرى والمدن وجميع المناطق على حد سواء وأن تكون هناك أولويات واضحة لتحسين مستويات المواطنين وخاصة لمستويات الدخول الدنيا وكذلك تحقيق مجتمع السلام الاجتماعي من خلال تفعيل كافة الحقوق الإنسانية دون التمييز على أساس العرق أو المذهب أو الديانة وأما الجانب السياسي فيتمثل في التفعيل الأمثل لدور السياسة المهم في خدمة الاقتصاد وهو ألا يكون الاقتصاد في خدمة السياسة فتفسد السياسة ويفسد الاقتصاد وأما الشأن الدولي فيتمثل في التعاون ومن منطلق القوة الاقتصادية مع المؤسسات الدولية حيث أن التعاون يؤسس دائما لمصداقية حضارية للدولة أمام العالم ويفتح لها الباب على مصراعيه لزيادة معدلات التبادل التجاري والاستثماري وقد اتضح أن هذه التجارب حظيت بتولي شخصيات قيادية دفة الحكم فغيرت مجرى التاريخ الاقتصادي بدولها كما هو الحال في قيادة محاضير محمد لنهضة ماليزيا ولولادي سيلفا في البرازيل ولي كوان في سنغافورة وغيرهم كما اعتمدت هذه التجارب على الفكر المؤسسي في جميع المجالات وكذلك تدعيم المؤسسات بالقيادات الشابة والمؤهلة وهو ما يجعل نظرة المراقبين لهذه التجارب نظرة واعدة لمستقبل مشرق مستدام وكذلك تطبيق القانون بشكل حازم على الجميع دون استثناء مع الإنجاز في سرعة التقاضي وتبسيط الإجراءات ومكافحة الفساد بكافة الطرق والوسائل وأخيرا فهل نستفيد من أسرار النجاح بتجارب العالم الاقتصادية العظيمة والصعود العالمية ونكون في مقدمة الفاهمين والمتفوقين؟ أتمنى ذلك.

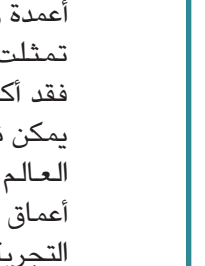
prof.dr_adel60@hotmail.com

## أقوال

> "القيادة تتمثل في المشاركة أكثر من مجرد التوجيه.."
>
> ماري دي بول

## تحليل

### الحواجز التجارية



كين بلاكويل
مستشار سابق للسياسات المحلية في الفريق الانتخابي للرئيس ترامب

ستتيح الاجتماعات الأولى بين الرئيس ترامب والرئيس الكوري الجنوبي المنتخب حديثا مون جاي، فرصة رئيسية لرسم طريق جديد للعلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وقبل شهر كتبت عن الفرص المتاحة للشركات الأمريكية في كوريا الجنوبية، نظرا لبيئة عدم اليقين في أعقاب إقالة الرئيسة السابقة بارك جيون هاي واعتقال لي جاي يونج، نائب رئيس مجلس إدارة شركة «سامسونج».

الآن، يمكن للرئيسين ترامب ومون العمل من أجل تجديد علاقاتنا التجارية مع التركيز على برنامج مون لمكافحة الفساد بما في ذلك الانتهاكات التنظيمية ضد الشركات الأمريكية.

وإحدى العقبات الرئيسية أمام تحسين العلاقات التجارية هي التكتيكات العدوانية والمسيئة التي تنفذها لجنة التجارة العادلة الكورية ضد الشركات الأمريكية، خاصة في قطاعات التكنولوجية والصيدلانية والصناعات التحويلية.

وأشار مكتب الممثل التجاري الأمريكي إلى أن عددا من الشركات الأمريكية أثارت قلقها من أن اللجنة استهدفت شركات أجنبية مستخدمة جهودا إنفاذية أكثر عدوانية.

ومن شأن الاتهامات التي وجهتها الشركات الأمريكية أن تثير تساؤلات حول ما إذا كانت كوريا الجنوبية قد لعبت طبقا لقواعد اتفاقية التجارة العادلة الكورية- الأمريكية التي تنص على عدم معاملة شركات كوريا الجنوبية والولايات المتحدة بطريقة مختلفة أو تفضيلية.

فالسوق تصبح زاهرة عندما تكون هناك تجارة عادلة ومفتوحة بين الأفراد والدول، وستحتاج الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والشركات من كل بلد إلى العمل معا لضمان تنفيذ اتفاقية التجارة العادلة بين الطرفين واتفاقيات اقتصادية أخرى بشكل صحيح، والتخلي عن مسار ميركانتيلي Mercantilism من قبل الحكومات السابقة. ويجب على الرئيس ترامب والمسؤولين الأمريكيين رفع هذه القضايا مع الرئيس مون لضمان حصول الشركات الأمريكية على الحقوق الواجبة المنصوص عليها في الاتفاقية المذكورة، وهو أمر لم يتم تنفيذه على أرض الواقع في الماضي.

وفي الحملات الانتخابية الرئاسية، وعد دونالد ترامب بوضع أمريكا أولا وضمان تنفيذ صفقاتنا التجارية بإنصاف وعدالة، وهذه المرة، ستكون لديه فرصة للوفاء بهذا الوعد، ولا يمكن للولايات المتحدة أن تقع ضحية للمحسوبية والتواطؤ التجاري بين الشركات والحكومات الأجنبية، وقد يؤدي ذلك إلى الإضرار بالابتكار والشركات الأمريكية والتجارة الحرة والنزيهة.

كما يريد الرئيس مون إصلاح قطاع المنظمين الحكوميين في كوريا ووضع حد للفساد والعلاقات غير المشروعة التي غالبا ما تملي سياسة اقتصادية.

ترجمة: محمد أحمد

جريدة يومية تعنى بقضايا الاقتصاد والأعمال
لوسيل
هواتف الإدارة:
■ مكتب رئيس التحرير: 44627575 ■ فاكس: 44627576
■ مدير التحرير/حسن أبو عرفات: 44627555
■ الإعلانات: 44557800 - 44557847 ■ التوزيع: 44557809 - 44557813
■ Email:lusail@lusailnews.qa
■ www.lusailnews.qa



بقلم: محمد حجي

مع استمرار الحصار المفروض على دولة قطر منذ ما يقارب الشهر، يُطْرَح التساؤل من المتابعين والمراقبين: كيف استطاعت دولة قطر الحفاظ على اقتصادها والصمود في وجه المؤامرات التي كانت تهدف إلى ضرب الاقتصاد الوطني ومحاولة عزله بطرق أصبحت مكشوفة للجميع؟، فبعد أن كشفت دول الحصار عن نواياها الخبيثة وأجندتها الشيطانية التي حملت كل الحقد والغِلّ تجاه دولة قطر، مُحَاوِلةً ضرب اقتصادنا الوطني عن طريق إغلاق المنفذ البري الوحيد الذي كان يستقبل، بشكل أساسي، المواد الغذائية بجميع أصنافها من عدة دول عربية، فهل كان هدف دول الحصار تجويع القطريين والمقيمين؟ أم أنهم كانوا يسعون إلى حدوث عجز في الكميات التي يحتاجها السوق المحلي من هذه المواد التي يحتاجها يوميا المستهلك في قطر.

دور الوقاية والحماية نفَّذَتْه باقتدار «حماية المستهلك» ومبادرة «دعم المنتج الوطني»

# كيف استطاع اقتصادنا مواجهة الحصار؟




**الأهداف أصبحت واضحة من فرض الحصار، وبعد فشله اتضح أكثر أنهم أرادوا إحداث شلل في عملية الاستيراد القطري للمواد الغذائية بهدف إحداث ردة فعل لدى المواطن والمقيم، وقد يكون هذا ما حاولت وسائل إعلام دول الحصار التركيز عليه، بأن الأسواق القطرية تعاني من شح المواد، وأن هناك أزمة حقيقية في الأسواق، ولكن وخلال 48 ساعة تكشفت الحقيقة وأصبحت الصورة أكثر وضوحا لأهداف دول الحصار من هذه المقاطعة، فهي لم تكن مقاطعة سياسية أو دبلوماسية فقط، بل كانت تهدف إلى منع المواد الغذائية من الوصول إلى المستهلك في قطر بصورة طبيعية أو منع وصولها بشكل نهائي، اعتقادا منهم بأن دولة قطر ليست لديها القدرة على معالجة الأمور بشكل سريع، وأنها قد تعاني فترة من الزمن حتى الوصول إلى معالجة هذه الأزمة وتوفير جميع ما يحتاجه المستهلك بصورة اعتيادية وطبيعية دون أن يكون هناك أي نقص حقيقي للمنتجات الرئيسية أو غيرها.**

**وبعد تجاوز المرحلة الأصعب من فرض الحصار، وإفشال مخططهم بضرب اقتصادنا الوطني عن طريق رسم صورة سوداء لما قد يحدث بعد إغلاق المنفذ البري لدولة قطر وأن هذا المنفذ الوحيد لقطر كخيار إستراتيجي لا تستطيع أن تعالج تداعياته سريعا، يبدو أن من خطط لهذه المهمة لم يراجع آخر الأرقام الاقتصادية الحقيقية التي وصلت إليها قطر، فهذه الدولة لم تعُد بنفس صورة الأسود والأبيض التي ترسمونها في مخيلتكم، وقطر 2017م لا تشبه قطر التسعينيات، بل أحدثت نقلات في جميع المجالات، وأهمها ما شهده الاقتصاد الوطني بجوانبه المختلفة.**

**وهنا عندما نتحدث عن الإنجاز الذي تحقق في 5 يونيو، يوم النكبة الخليجية وإعلان الحصار على دولة قطر من قِبَل السعودية والبحرين والإمارات، فإننا نشهد على قدرة وقوة الاقتصاد القطري في مواجهة الأزمات وتجاوزها بشكل سريع وهذا مما يعزز من تفوق اقتصادنا الوطني وتغير إستراتيجياته بحسب الظروف والمتغيرات التي تشهدها المنطقة، بعدما استطاع معالجة مشاكل الأزمة وأهمها تمَثَّل في توفير المواد الغذائية للمواطن والمقيم دون انقطاع أو نقص فيها، مما أحرج دول الحصار وكشف عن مدى تراجع صادراتها الضعيفة التي لا تشكل 10% من استيراد قطر من كل احتياجاتها، وإذا كانت هناك مواد تعبُر منفذ أبو سمرة، فذلك يعود لكونه المنفذ الوحيد، ولا يعد هذا إنجازا لدول الحصار، وما حدث من قبل الجهات المختلفة في الدولة أن سارعت في إيجاد البدائل من المنافذ لاستيراد المواد الغذائية.**

**وقد يكون من ضمن الجهود الكبيرة التي بُذِلَت، ولا تزال، من قِبَل وزارة الاقتصاد مُمَثَّلة في «حماية المستهلك»، إطلاق مبادرة «ادعم المنتج الوطني»، وكان لها الأثر في تحقيق توازن السوق خلال فترة وجيزة ومنع أي ارتفاع للأسعار بالشكل غير المبرر أو غير الاعتيادي الذي كان قد يحدث قبل أزمة الحصار.**

**ونحن نشهد الأثر الذي تركته مبادرة دعم المنتج الوطني في توفير الاحتياجات التي كانت دول الحصار تراهن على عدم القدرة على توافرها والمتمثلة في مشتقات الألبان والدواجن، إضافة إلى بعض الأنواع من الخضار، وإن كانت هناك مساهمة من بعض الدول الشقيقة والصديقة في توفير هذه الأنواع التي كانت تشكل سلعا أساسية لارتباطها بشهر رمضان، وهذا ما يلاحظ بتراجع الطلب الكبير عليها وأصبح للمنتج الوطني دور مهم في استيعاب احتياجات السوق وهناك توجه لزيادة الإنتاج لتغطية نسب أكبر من الطلب.**

**وإضافة إلى ما حققته مبادرة دعم المنتج الوطني من نتائج إيجابية على صعيد توازن السوق المحلي، نجد «حماية المستهلك» لعبت دورا مهما في تحقيق استقرار العرض والطلب في السوق لمنع استغلال التجار للحصار والبحث عن أي حجج لرفع الأسعار، وهذا كان له مردود كبير على تحقيق الطمأنينة لدى المواطن والمقيم بعدم تأثر السوق بالحصار، سواء كان من جانب الكميات المتوفرة أو حتى الأسعار واحتمالية ارتفاعها، فمن غير المستبعد أن نجد ارتفاعا في الأسعار لبعض المنتجات، خاصة في الفواكه والخضروات التي قد تكون بنفس الأسعار هذه قبل الأزمة والحصار، ولكن قد يكون عدم مراجعة البعض لهذه الأسعار دفعه للاعتقاد بأنها مرتفعة، خاصة منها من يتم شحنه عن طريق الجو، فهذا الاستقرار الذي تحقق في الأسعار، خاصة الخضروات والفواكه، يعود في تقديري إلى استمرار حملات التفتيش من قِبَل «حماية المستهلك» التي ساهمت في السابق وتساهم حاليا في منع أي تاجر من استغلال الفرص والأزمات لتحقيق الأرباح على حساب المستهلك.**

## كلمة أخيرة:

**نفَّذَت «حماية المستهلك» خلال شهر رمضان ما يقارب 4000 حملة تفتيشية وتواصلت خلال العيد وبعده، حِرْصا منها على الحفاظ على استقرار السوق ومنع أي ارتفاع، وقد يكون العامل المساعد لهذا الجهد تفاني أصحاب المنتج الوطني في زيادة الإنتاج وتعزيز تواجد هذا المنتج بشكل أكبر، وكلها عوامل ساهمت في محاصرة الحصار وإفشال مخططاته الخبيثة، ونقول: إن هذا كله ينم عن وجود رؤية واضحة ساهمت في معالجة تداعيات الحصار بصورة لم تكن متوقعة لدى الكثير، وهو ما يؤكد أن دولة قطر وصلت لمرحلة النضج السياسي والاقتصادي بعيدا عن وصاية أو إملاءات أي طرف أو دولة.**

# مظاهرات حاشدة في باريس تضامنا مع قطر وتنديدا بالحصار










باريس – الدوحة – لوسيل

**خرجت مظاهرات حاشدة في العاصمة الفرنسية باريس تضامنا مع دولة قطر وتنديدا بالحصار المفروض عليها من قبل السعودية والإمارات والبحرين ومصر.**

**وهتف المتظاهرون بدعم قطر مطالبين بفك الحصار الذي لا يتوافق مع حقوق الإنسان والأعراف والقوانين الدولية.**

# 0.5 % انكماش الناتج المحلي السعودي في الربع الأول

دبي – رويترز

أظهرت بيانات رسمية الجمعة انكماش الناتج المحلي الإجمالي للسعودية على أساس سنوي في الربع الأول من هذا العام للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية لكن القطاع الخاص حقق تحسنا تدريجيا.

وانخفض الناتج المحلي المعدل في ضوء التضخم 0,5% على أساس سنوي في الفترة من يناير إلى مارس مسجلا أول هبوط منذ عام 2009. وكان ذلك كله تقريبا بسبب انكماش قطاع النفط بنسبة 2,3% إذ خفضت السعودية إنتاجها من الخام بموجب اتفاق عالمي بين الدول المنتجة لدعم الأسعار.

وانكمش القطاع الحكومي غير النفطي من الاقتصاد 0,1% بما يظهر أن الرياض استمرت في تقييد الإنفاق الحكومي بقوة مع سعيها لتقليص عجز كبير في الموازنة أحدثته أسعار النفط المتدنية.

لكن القطاع الخاص غير النفطي نما 0,9% مقارنة مع 0,5% في القراءة المعدلة للربع الأخير من العام الماضي.

وهذا هو أسرع نمو في القطاع الخاص منذ الربع الأخير من عام 2015.

وتضررت الشركات الخاصة بشدة من إجراءات التقشف الحكومية، بما في ذلك رفع أسعار الطاقة محليا وتأخير سداد ديون مستحقة على الحكومة للشركات. لكن في أواخر العام الماضي بدأت الرياض في تسوية ديونها بسرعة أكبر مما عزز القطاع الخاص.

وتوقعات النمو لبقية هذا العام قاتمة. وفي الأسابيع الأخيرة خففت الرياض توجهها التقشفي وأعادت البدلات المالية لموظفي القطاع الخاص وهو ما ينبغي أن يدعم الاستهلاك إلى حد ما.

كما تخطط الحكومة لطرح ضريبة للقيمة المضافة نسبتها خمسة بالمائة في بداية عام 2018 ومن ثم فقد يكون هناك انتعاش في الاستهلاك في الأشهر السابقة لذلك مع اتجاه السعوديين للشراء بقوة تجنبا للضريبة.

لكن بعض إجراءات التقشف يجري تنفيذها هذا العام ومن بينها زيادة رسوم إقامة الأجانب الذين يشكلون نحو ثلث عدد السكان. كما أن اتفاق خفض إنتاج النفط سيظل ساريا هذا العام ومن ثم سيواصل قطاع النفط الضغط على النمو.

وعلى الرغم من الاتفاق انخفض سعر خام القياس العالمي مزيج برنت إلى نحو 48 دولارا للبرميل وهو مستوى غير بعيد عما كان عليه الخام عندما توصلت الرياض للاتفاق في أواخر العام الماضي، وهو ما يعني أن لدى الحكومة القليل من المال للإنفاق على إطلاق مشاريع جديدة يأمل القطاع الخاص فيها.

# تورط سفير الإمارات بواشنطن بقضية احتيال في ماليزيا

واشنطن – وكالات:

كشف تقرير صحفي عن تورط محتمل لسفير الإمارات لدى واشنطن يوسف العتيبة في فضيحة احتيال على صندوق استثمار تابع لحكومة ماليزيا بما يعادل 146.3 مليار ريال، وأظهرت وثائق قضائية واستقصائية، قالت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية إنها اطلعت عليها، أن شركات على صلة بالعتيبة تلقت 66 مليون دولار من شركات أوفشور تعمل من خارج البلاد. وذكر محققون أمريكيون وآخرون من سنغافورة أن المبلغ المذكور تضمن أموالا مختلسة من شركة ماليزيا للتنمية، وهي صندوق استثماري يُعنى بتطوير مبادرات طويلة الأجل إستراتيجية لتحقيق تنمية اقتصادية، وهو مملوك بالكامل لحكومة ماليزيا، ونقلت وول ستريت جورنال عن تلك الوثائق أنه لم يتم الإبلاغ عن الأموال المنقولة (تحويلات) إلى الشركات المتصلة بالعتيبة الذي رفض التحدث للصحيفة. من جهة أخرى، فإن تسريبات من البريد الإلكتروني للسفير الإماراتي تضمنت وصفا لاجتماعات بين شاهر عورتاني (شريك للعتيبة في أبوظبي) وممول ماليزي يُدعى «جو لو» الذي تقول وزارة العدل إنه «المتواطئ الرئيسي» في قضية احتيال وتزوير بمبلغ 4.5 مليار دولار من شركة ماليزيا للتنمية. وكان «جو لو» قد تحدث عن صداقة تجمعه مع العتيبة في مقابلات صحفية سابقة.

وذكرت وول ستريت جورنال أن متحدثة باسم سفارة الإمارات بواشنطن امتنعت عن التعرض للأدلة المتعلقة بالتحويلات المالية، لكنها اعتبرت رسائل العتيبة المسربة من بريده الإلكتروني جزءا من حملة ضد الإمارات. وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن عورتاني لم يرد على طلبها له بالتعليق على الموضوع.

ورفعت وزارة العدل الأمريكية دعاوى مدنية لمصادرة أصول تقدر قيمتها بنحو 1.7 مليار دولار تقريبا يُزعم أن مجموعة من «المتآمرين» الرئيسيين مع (جو لو) اشتروها بأموال مختلسة من شركة ماليزيا للتنمية. وأفادت السلطات بالإمارات ولوكسمبورج وهونج كونج وسنغافورة وسويسرا أنها تحقق في مزاعم بالاحتيال وتبييض الأموال متعلقة بشركة ماليزيا للتنمية.

ذا جلوب آند ميل

نظرًا لانخفاض قيمة الجنيه الإسترليني

# بريطانيا تعاني من تراجع القدرة الشرائية




■ قطاع الخدمات في بريطانيا نما بنسبة 0,2 % في أبريل الماضي

ترجمة – محمد أحمد

**أشار تقرير جديد إلى أن المستهلكين البريطانيين عانوا من أطول انخفاض في القدرة الشرائية منذ السبعينيات، على الرغم من أن هناك دلائل على أن اقتصاد البلاد سجل انتعاشا ملحوظا.**

**وأظهرت أرقام صادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية الذي أعد هذا التقرير، صورة قاتمة للمستهلكين الذين يعانون من ارتفاع التضخم الذي وصل إلى أكثر من معدل 10% - الناجم إلى حد كبير عن انخفاض الجنيه الإسترليني منذ التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتباطؤ نمو الأجور.**

**وقال المكتب إن الدخل المتاح للأسرة المعدل على أساس التضخم، انخفض للربع الثالث على التوالى، فيما يلقي البعض اللوم على توقيت دفع الضرائب، حسبما ذكر موقع صحيفة «ذا جلوب آند ميل» الكندية**

**وكان هذا الأسوأ منذ السبعينيات، ما جعل معدل ادخار الأسر يسجل أدنى مستوى له في أي وقت مضى بنسبة 1,7%.**

**ويراقب بنك إنجلترا علامات الانتعاش في الاقتصاد بعد بداية ضعيفة لهذا العام، كما يخطط لرفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ وأكد مكتب الإحصاءات الوطني أن الاقتصاد نما بنسبة 0,2% فقط في الفترة الممتدة من يناير إلى مارس الماضي مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة، إذ تباطأ بشكل حاد خلال الربع الأخير من عام 2016 عندما نما بنسبة فصلية قدرها 0,7%. ويعني التباطؤ المفاجئ أن مكانة بريطانيا تراجعت من كونها أحد أسرع الاقتصادات نموا بين مجموعة الدول الغنية السبع مسجلة أضعف أداء لها في الربع الأول من العام الجاري. ويتوقع بنك إنجلترا أن يرتفع النمو إلى 0,4% في الربع الثاني على الرغم من النتيجة غير الحاسمة للانتخابات الوطنية التي تم إجراؤها مؤخرا، مشيرا إلى أنه قد يبدأ برفع أسعار الفائدة إذا لاحظ نمو الصادرات والاستثمارات في الأشهر المقبلة. وذكر التقرير أن قطاع الخدمات العملاقة فى بريطانيا نما بنسبة شهرية بلغت 0,2% فى أبريل الماضي. وقال آلان كلارك Allan Clark، الخبير الاقتصادى لدى «سكوتيابنك» Scotiabank في وقت سابق، إن النمو الشهري بنسبة 0,2% لقطاع الخدمات في أبريل الماضي جاء منسجما مع توقعات بنك إنجلترا.**

فرونتيرا نيوز

متفوقين على أمريكا وألمانيا وبريطانيا

# ارتفاع إنفاق السياح الصينيين على السفريات الدولية

لوسيل

**أنفق السياح الصينيون على السفريات الدولية أكثر من أي دولة أخرى في العالم خلال العام الماضي، رغم ضعف العملة وتباطؤ النمو الاقتصادي.**

**ونما الإنفاق السياحي الدولي في الصين، أكبر سوق للسياحة الخارجية في العالم، بنسبة 12% ليصل إلى 261 مليار دولار في العام الماضي، وفقا لتقرير جديد صادر عن منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.**

**وهذا الرقم يقترب من نصف النمو 25% المسجلة في عام 2015 ولكن يمثل السنة الـ 13 على التوالي من نمو بلغ أكثر من معدل 10% في الإنفاق السياحي في الخارج من قبل السياح الصينيين، حسبما ذكر موقع «فرونتيرا نيوز» الآسيوي.**

**وأشار التقرير إلى أن عدد المسافرين الصينيين الدوليين ارتفع بنسبة 6% إلى 135 مليونا في عام 2016، وعندما انضمت الصين إلى منظمة التجارة العالمية في عام 2001، سافر 12 مليون سائح فقط من الصين إلى الخارج، ومع ذلك، وبحلول عام 2016، نما هذا العدد ما يقرب من 10 مرات ليصل إلى 135 مليون سائح دولي.**

**وقال الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية طالب رفاعي: رغم التحديات العديدة التي واجهتها السنوات الأخيرة، فإن نتائج الإنفاق على السفر في الخارج تتفق مع النمو بنسبة 4% لتصل إلى 1.2 مليار سائح دولي تم الإبلاغ عنه في وقت سابق من هذا العام. وأنفق السياح الصينيون ما يقرب من الضعف في السفريات الدولية في عام 2016 مقارنة بالسياح الأمريكيين، وكانت هذه هي السنة الخامسة على التوالي التي تعد فيها إنفاق السياحة الدولية في الصين أعلى نسبة في العالم، إذ تفوقت على أسواق رائدة مثل الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا. وعموما، أنفق السياح الصينيون ما يعادل إنفاق السياح الأمريكيين والألمانيين والبريطانيين مجتمعة، وفي عام 2016، أنفق السياح الدوليون الأمريكيون 122 مليار دولار، في حين أنفق الألمان والبريطانيون 81 مليار دولار و64 مليار دولار على التوالي. وفي عام 2017، سيصل إجمالي الإنفاق السياحي في الصين حسب التقديرات حوالي 6 تريليونات يوان، أو 865 مليار دولار بالإضافة إلى السياح الداخليين والخارجيين معا، وفقا لتقارير أكاديمية السياحة الصينية وشركة «تونيو. كوم» العملاقة عبر الإنترنت. وتعتزم الحكومة الصينية وضع خطة مدتها خمس سنوات لتعزيز السياحة، وتهدف البلاد إلى تحقيق عائدات سياحية تصل إلى 7 تريليونات يوان بحلول عام 2020، وعلاوة على ذلك، يتوقع مجلس السياحة والسفر العالمي أن تبقى الصين من بين أكبر 10 أسرع أسواق نموا لرحلات السفر في السنوات العشر المقبلة.**



■ عدد المسافرين الصينيين الدوليين ارتفع بنسبة 6% في عام 2016

بزنس كوريا

# انتعاش صادرات الرعاية الصحية الكورية في 2016

ترجمة – يوسف محمد

**تجاوزت الصادرات السنوية لكوريا الجنوبية من منتجات الرعاية الصحية والتجميل حاجز الـ 10 مليارات دولار (11,45 تريليون وون كوري جنوبي) وذلك للمرة الأولى في العام 2016، وذلك في الوقت الذي سجل فيه الميزان التجاري للبلد الآسيوي فائضا كبيرا، وفقا لما أورده موقع «بزنس كوريا» الكوري الجنوبي.**

**ووفقا لتقرير حديث صادر عن وزارة الصحة والرفاهية الكورية الجنوبية في الـ 29 من يونيو المنصرم وحمل عنوان «صادرات صناعة الرعاية الصحية وإدارة الأعمال في 2016»، سجلت صادرات الأدوية والعقاقير المصنعة محليا، وأيضا المعدات والأجهزة الطبية ومنتجات التجميل ما إجمالي قيمته 10,22 مليار دولار (11,9 تريليون وون)، بزيادة نسبتها 19,1% من العام السابق.**

**وشهد قطاع منتجات التجميل الكوري أعلى زيادة في الصادرات، إذ ارتفعت صادرات هذا القطاع بنسبة 43,1% على أساس سنوي إلى ما قيمته 4,2 مليار دولار (4,9 تريليون وون) في العام الماضي.**

**وتعد الصين أكبر مشتر لمنتجات التجميل الكورية الجنوبية، وزادت صادرات منتجات التجميل الكورية إلى الصين بنسبة 33% على أساس سنوي إلى ما قيمته 1,5 مليار دولار (1,72 تريليون وون) في العام الماضي، ما يمثل 37,6% من المبيعات الخارجية.**

**ونمت صادرات منتجات التجميل الكورية إلى هونج كونج والولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 81% و45,6% إلى ما قيمته 1,2 مليار دولار (1,37 تريليون وون) و 300 مليون دولار (343,69 مليار وون) على الترتيب.**

**وبلغت قيمة صادرات الأدوية الكورية 3,1 مليار دولار (3,6 تريليون وون) العام الماضي، بزيادة نسبتها 5,7% من العام السابق، مسجلة أعلى مستوياتها، وتعزى الزيادة في صادرات الأدوية بوجه عام إلى ارتفاع شحنات الأدوية المحلية إلى الدول الأوروبية. وبلغت صادرات الأدوية الكورية إلى كرواتيا وأيرلندا 400 مليون دولار (458,16 مليار وون) و230 مليون دولار ( 233,44 مليار وون)، بزيادة نسبتها 355,9% و192,4% على التوالي. كما ارتفع عدد الشركات المحلية التي تصدر أدوية من مواد خام إلى شركات الأدوية متعددة الجنسيات، مثل «يوهان كيميكال» و«توشنج كون دانج بيو» و«كيونج بو فارم».**

مع الأحداث



بقلم:
أندرو هاموند

ميل آند جارديان

## الصين تستعرض عضلاتها

يأتي المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) في مدينة «داليان» الصينية، هذا الأسبوع في الوقت الذي تبذل فيه الصين جهودا كبيرة لتعزيز صورتها العالمية، وذلك بدعم قضايا مثل تغير المناخ والتجارة الحرة، في الوقت الذي يعتزم فيه رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب الانسحاب من سلسلة من الالتزامات التعاهدية الدولية في هذه المجالات.

وهذه ليست المرة الأولى هذا العام التي تستخدم فيها الصين المنتدى الاقتصادي العالمي لوضع موقفها الإيجابي على الساحة العالمية.

ومن حيث التصورات، نعتقد أن توازن القوى الاقتصادي والسياسي العالمي قد تأرجح بشكل ملحوظ لصالح بكين، وقد تعزز ذلك من خلال مبادرة «حزام واحد، طريق واحد» التي أطلقتها الصين، وهذا التحول في التصورات له آثار مهمة في العالم الحقيقي، إذ إن ترامب خفض من موجة انتقاداته تجاه بكين في الأسابيع الأخيرة.

وإن التصورات الدولية تجاه الصين تؤكدها بيانات مؤسسة «بيو غلوبال ريزارتش» إذ أظهرت، على سبيل المثال، أن 52% من الأستراليين في عام 2016 اعتقدوا أن بكين هي الآن «القوة الاقتصادية الرائدة في العالم». وأحد الأسباب الرئيسية لهذا التغير في التصورات عن قوة الصين ينبع من الأزمة المالية 2008-2009، ورغم أن الكثير من اقتصادات العالم المتقدم قد شهدت انتعاشا في وقت لاحق بعد أسوأ الانكماش الاقتصادي، إلا أن الصين ظلت تتمتع بنمو قوي، ومع ذلك، أعتقد أن هذا التحول في الرأي لا يخلو من المشاكل بالنسبة لبكين، وقد تعرضت البلاد لمزيد من الرقابة الأجنبية. كما أرى أن بكين ستستفيد من الفوائد من خلال معالجة المخاوف الخارجية بشكل أفضل بشأن نواياها كقوة صاعدة، كما هو الحال مع دبلوماسية تغير المناخ، يمكنها الآن تكثيف الجهود لكي تؤكد على أنها طرف مؤثر ومسؤول ومسالم على الصعيد العالمي.

أستاذ مساعد في كلية لندن للعلوم الاقتصادية*



الغلاء والكبت السياسي يدفعـــــــان البلاد إلى مستقبل ضبابي

# مصر.. شعب ينتظر المجهول

**يستقبل المصريون منذ أعوام العديد من الأخبار السيئة على الصعيد الاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي، لكن في بعض الأحيان تكون التراكمات أكبر من أن يستوعبها العقل الجمعي للمواطنين المصريين، فيكتفون بالغضب المكتوم، الذي ينتظر الانفجار في أي لحظة.**

**يبدو هذا جليًا بشدة في أعقاب إعلان الحكومة المصرية عن رفع أسعار الوقود للمرة الثانية في أعقاب تحرير سعر صرف الجنيه المصري، الأمر الذي قوبل باستهجان شعبي واسع، على مستوى كافة القطاعات، خصوصًا مع ارتفاع أسعار سلع عديدة فور إقرار الحكومة للزيادة، وتحديدًا لأن الوقود يتشابك مع غيره من السلع والخدمات تشابكًا واضحًا.**

**غلاء الوقود وغيره من السلع الأساسية، لم يكن الدافع الوحيد لشعور المصريين بأن الكيل قد طفح، فعلى الصعيد السياسي والاجتماعي والأمني، يواجه المصريون حقبة من أصعب الفترات في تاريخ البلاد، الأمر الذي يدفعهم بقوة نحو انتظار المجهول، بترقب وقلق بالغين.**

وكالات – لوسيل

## تمديد الطوارئ.. التعذيب.. والاختفاء القسري

على الصعيد السياسي، تعيش مصر مرحلة سياسية بالغة الحدة في تاريخها الطويل، منذ وصول الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي إلى سدة الحكم في يونيو 2014.

وكلما بلغت الأحداث مستوى ظن المصريون معه أن الذروة قريبة، أصرت السلطات المصرية على رفع مستوى المعاناة للمواطن المصري، على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

فمصر تعيش من الناحية الأمنية خطرًا داهمًا، يتمثل في فشل التعامل المصري مع تنامي أحداث العنف في سيناء، وكثرة العمليات الإرهابية التي طالت أهدافًا حتى في وادي النيل، آخرها استهداف حافلة الأقباط في المنيا، بعدما عاد منفذو العملية دون أن يوقفهم أحد، وأعلن تنظيم «داعش» تبني العملية، التي أتت بعد العديد من العمليات التي استهدفت الكنائس المصرية، دون ضبط حقيقي للجناة، ومع تضارب في التصريحات الأمنية المصرية تجاه هوياتهم.

ومن الناحية السياسية، تشهد مصر أيضًا معدلات غير مسبوقة من القمع وانتهاك الحريات، تجاه كافة أطياف المجتمع، الوظيفية والسياسية، فقد اقتحم الأمن المصري نقابة الصحفيين أكثر من مرة خلال الشهور القليلة الماضية، بالإضافة إلى حملات الاعتقال التعسفية التي تطالهم في كل محفل، وحجب مواقع إخبارية ومنافذ صحفية متعددة مؤخرًا، كل هذا إلى جانب الغلاء الفاحش الذي طال أغلب القطاعات، والتعدي الصارخ على النقابات المهنية المختلفة.

وعلى الصعيد السياسي، يبدو أن كافة الأطياف السياسية تدفع الثمن الآن، حتى تلك التي أيدت السلطات المصرية الحالية في أعقاب 30 يونيو 2013، فكثير من الحركات التي أسهمت في نشر بيانات التمرد على الرئيس الأسبق محمد مرسي، تقبع قياداتهم الآن في السجون، ويعجزون حتى في الدفاع عن أنفسهم.

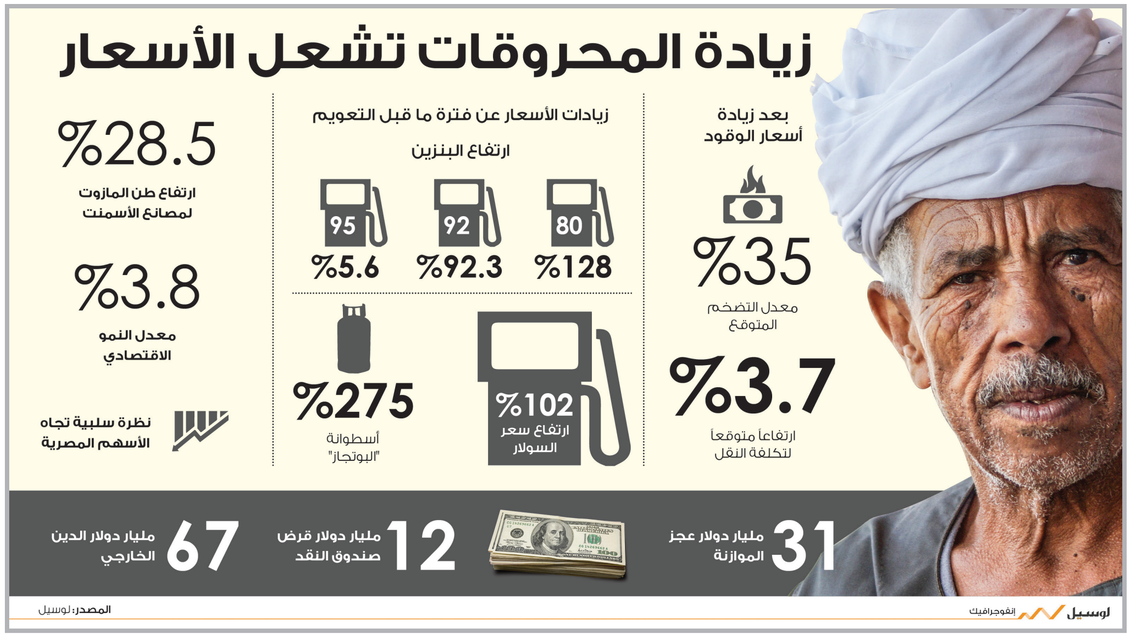
تمديد قانون الطوارئ الأخير في أعقاب أعمال إرهابية، منح السلطات الأمنية في مصر الضوء الأخضر لتكثيف حملات الاعتقال التعسفي، والإخفاء القسري للمعارضين، والتعذيب المتكرر في السجون، والتصفية الجسدية في الكثير من الأحيان دون الانتظار لمحاكمة أو أي إجراء قانوني، الأمر الذي تصنفه العديد من التقارير الدولية كـ«وضع حقوقي غير مسبوق» تعيش فيه البلاد.

وعلى الصعيد القضائي، يبدو أن النظام القضائي المصري يعاني من قمع ناعم من قبل السلطات المصرية، تجلى ذلك في تعيينات الرئيس عبدالفتاح السيسي لرؤساء الهيئات القضائية، والتي أغفل فيها معظم اقتراحات الهيئات أنفسها، في إشارة إلى تحكمه في مفاصل النظام القضائي المصري.

كما أن تنامي أحكام الإعدام تجاه الشباب المصري، أصبح واقعًا لا يمكن نكرانه، خصوصًا في القضايا التي حسمت مؤخرًا والتي تنتظر تنفيذ الأحكام فحسب، أبرزهم الـ31 متهما في قضية اغتيال «النائب العام» والشباب الستة من محافظة الدقهلية، الذين ينتظرون حكم الإعدام في قضايا انتزعت فيها اعترافاتهم تحت وطأة التعذيب.

الغضب المصري تصاعد بشكل كبير، مع تصديق الرئيس السيسي الرسمي على تسليم جزيرتي «تيران وصنافير» إلى السعودية في اتفاقية تم تمريرها بشكل اعتبره كثيرون إهانة للدستور والبرلمان المصري، الأمر الذي أشعل غضبًا تجلى في مسيرات شعبية رافضة لإجراءات الاتفاقية، تعاملت معها السلطات بالعنف، وحملات الاعتقال المتعددة في العديد من المحافظات.

لا يجد المواطن المصري منفذًا واحدًا لغضبه، كما لا يجد منفذًا واحدًا للخروج من دوامة المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي وضعية لم يكن أبرز المتشائمين بعد 30 يونيو 2013 من مؤيدي السلطات المصرية ومعارضيها، يتوقع أن تصل إليها البلاد بتلك السرعة الجنونية.








## قمع لا يتوقف.. وغضب شعبي مكتوم

## «التواصل الاجتماعي» تنفجر في وجه «الإفتاء»

دعت دار الإفتاء المصرية، المصريين إلى الاقتداء بالسنة النبوية الشريفة، في التعاطي مع أزمة ارتفاع الأسعار، مدللة على ذلك بحديث نبوي عن «التحكم الإلهي بالأسعار»؛ فيما نالت هجوما إثر تلك الدعوة. وشهدت مصر، أمس الأول، زيادة في أسعار الوقود، بنسب تراوحت بين 55%، و100%.

وعبر صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»، نشرت دار الإفتاء حديثا نبويا عن غلاء الأسعار، رواه الصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه، وقال الترمذي (أحد أئمة علم الحديث) إنه حديث صحيح.

وفي الحديث النبوي، قال الناس: «يا رسول الله غلا السعر (الأسعار) فسعر لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة من دم ولا مال».

وفسرت دار الإفتاء الحديث بأن «الناس لما اشتكوا إلى رسول الله غلاء السعر نبههم على أن غلاء الأسعار ورخصها إنما هو بيد الله تعالى، وأرشدهم بذلك إلى التعلق بالله ودعائه».

وإثر ذلك التناول الديني هاجم عشرات المستخدمين لموقع «فيسبوك»، الدار، واتهموها في ردود على منشورها بـ«ربط الدين بالسياسة».

وطالب حساب باسم «وفاء محمود»، دار الإفتاء بعدم تفسير الحديث حسب الأهواء، واتهمت الدار بـ«تبرير الفساد، ودعوة الناس للرضى بالظلم والإبتلاء».

وقال حساب باسم «سحر علي»: «عندما تكون دار الإفتاء مسيسة بهذا الشكل فعلى البلاد السلام».



شروط «النقد الدولي» هوت بالطبقة المتوسطة

# حياة المصريين.. غلاء تلوَ الآخر

منذ أعلنت مصر طلبها قرضًا بقيمة 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، لم ير المواطن المصري إلا ترديًا اقتصاديًا يتلوه آخر، وذلك في أعقاب إصدار العديد من القرارات الاقتصادية الحادة، والتي مست المواطن المصري، من محدود الدخل ومتوسطه، ورفعت مستوى المعاناة إلى حدود غير مسبوقة.

وكما هو معلوم، يشترط صندوق النقد الدولي على الدول المستقبلة لقروضه مجموعة من الشروط الاقتصادية المجحفة، أهمها تحرير سعر صرف العملة المحلية، وتقليص الدعم من السلع الأساسية أو إزالته بشكل كامل، الأمر الذي يبنى عليه ارتفاعات في أسعار تلك السلع بشكل يستحيل معه العودة لأسعار ما قبل طلب القرض.

مصر شهدت في أعقاب طلب القرض، واستلام الشريحة الأولى منه، اعتمادًا لضريبة القيمة المضافة، فارتفعت أسعار السلع بشكل مرحلي، من محروقات ورقائق الهاتف المحمول، لأسعار المحروقات، موجة غضب عارمة شهدتها الأوساط المصرية، لكن يبدو أن هذا الفصل لن يكون الأخير، إذ إن شروط الصندوق قد تقتضي إلغاء الدعم بشكل كامل عن العديد من السلع، الأمر الذي سيدفع الطبقة المتوسطة «المتآكلة أصلًا» إلى خط الفقر العالمي بسرعة هائلة، في بلد يبدو أن دخول مواطنيه لن تكفيهم في الأيام المقبلة «لمجرد العيش».

على سعر الجنيه المصري أمام الدولار الأمريكي، وما أعقبه من فروق بالضرورة في أسعار الواردات، وارتفاع نسبة التضخم بشكل هائل وصل في وقتنا الحالي إلى أكثر من 30%، بالإضافة إلى النشاط غير المسبوق في السوق السوداء، التي هبطت بقيمة الجنيه أمام الدولار في جل البنوك، ليشهد الشعب المصري الموجة الثانية من الغلاء.

بدا أن الأمر لن يتوقف، فقد أعلنت السلطات المصرية عن رفع ضريبة القيمة المضافة في شهر يوليو المقبل، الأمر الذي كان مخططًا له ومرتقبًا، لكن زيادة سعر المحروقات هي التي أتت بشكل غير متوقع، إذ كانت الأنباء تشير إلى ارتفاع لتر البنزين 92، على سبيل المثال، إلى 4.5 جنيه، ليفاجأ المصريون صبيحة القرار بوصولها إلى 5 جنيهات، بمقدار زيادة وصل إلى جنيه ونصف الجنيه للتر الواحد، عن السعر الأخير الذي كان بـ3 جنيهات ونصف الجنيه، ناهيك عن الزيادة الهائلة التي طرأت على الثمن القديم قبل تعويم الجنيه والرفع الأول لأسعار المحروقات، موجة غضب عارمة شهدتها الأوساط المصرية، لكن يبدو أن هذا الفصل لن يكون الأخير، إذ إن شروط الصندوق قد تقتضي إلغاء الدعم بشكل كامل عن العديد من السلع، الأمر الذي سيدفع الطبقة المتوسطة «المتآكلة أصلًا» إلى خط الفقر العالمي بسرعة هائلة، في بلد يبدو أن دخول مواطنيه لن تكفيهم في الأيام المقبلة «لمجرد العيش».




## مصير معروف لوصفات صندوق النقد الدولي

الاستدانة من الخارج، تعتبر خيارًا مطروحًا للدول التي تعاني من أزمات اقتصادية حادة، وهكذا كان حال مصر في أعقاب ثورة الخامس والعشرين من يناير، ثم اشتعال الأزمات الاقتصادية بشكل أكبر في أعقاب الثلاثين من يونيو 2013.

إذا قمنا بعمل تحليل بسيط لتاريخ الدول التي لجأت إلى القروض والاستدانة من المنظمات الدولية، لن تكون النتيجة ذات مردود جيد أبدًا فيما يتعلق بالمستقبل القريب أو البعيد للاقتصاد المصري.

فاليونان طلبت في أعقاب أزمة اقتصادية حالكة السواد مرت بها، قرضًا بمبلغ 110 مليارات يورو من صندوق النقد الدولي، شريطة اتخاذ الإجراءات التقشفية التي تقوم مصر بشبيهاتها الآن.

النتيجة كانت في 2015، حين تفجر الوضع في اليونان بعد عجزها عن تسديد الديون، ووصولها إلى نسبة 175% الأمر الذي فاقم المشكلة وضاعف معدلات البطالة وأدى إلى اشتعال الأحداث في الشوارع، ولا يزال الاقتصاد اليوناني حتى الآن يتخبط في حالة لا يحسد عليها.

الأرجنتين كذلك طلبت في الثلث الأخير من القرن الماضي، حزمة قروض من صندوق النقد الدولي، وكانت أكثر الدول صرامة في تنفيذ اشتراطات الصندوق من إجراءات اقتصادية، ولكن ماذا كانت النتيجة؟ تدني سعر صرف «البيزو» (العملة المحلية) وسقوط البلاد في فخ البطالة وانخفاض مؤشر ثقة المستهلك، مما عزز قيام إضرابات عمالية دخلت بالبلد إلى أحداث لن تنساها على الإطلاق.

السيناريو نفسه، حصل في المنطقة العربية، وتحديدًا في العراق، حينما أقر صندوق النقد برنامجًا يسمح بمنح العراق قروضًا تصل إلى 5 مليارات و340 مليون دولار، على مدى 3 سنوات، لمواجهة تداعيات أزمة النفط، وضمان استمرار تسديد فوائد الديون المتراكمة.

يعاني العراق من تدن في المستوى الخدمي، وارتفاع هائل في أسعار المواد الأساسية، ونقص حاد في الكهرباء والماء، مع تكرر الاقتراحات بفرض ضرائب على رواتب الموظفين لمواجهة نتائج الاقتراض.

نفس القصة في دول إفريقية كزامبيا وتنزانيا، وفي معظم الدول التي لجأت إلى الصندوق لإقراضها، فكانت النتيجة واضحة للعيان، إلا أن قطاعًا عريضًا ممن يصدقون السلطات المصرية، لا يزالون يدافعون باستماتة عن جدوى «الإصلاح الاقتصادي» في ظل تأكيدات الحكومة المصرية المستمرة بأن هذا الإصلاح «برنامج مصري 100%»، على الرغم من كل تلك التجارب.

## رفع الأسعار يهدد بانفجار اجتماعي وشيك

لم تمض سوى أيام قليلة على قرارات حكومية، أدخلت الفرحة لقلوب مواطنين في مصر، حتى استيقظ الجميع نهاية الأسبوع الماضي، على قرار رفع أسعار الوقود بنسب وصلت إلى 55%، و100% بالنسبة لغاز الطهي، للمرة الثانية خلال 8 شهور.

حالة من الغضب، انتابت الكثيرين وسط خوف من موجة غلاء مرتقبة بعد رفع أسعار الوقود، التي ستنعكس على أسعار السلع والخدمات، التي تدخل في تصنيعها.

ورفعت مصر أسعار مشتقات الوقود، في السوق المحلية بنسب وصلت إلى 55%، و100% للبوتاجاز (غاز الطهي)، لخفض العجز في موازنة المحروقات للعام المالي الجاري، وضبط الموازنة العامة للبلاد، حسب تصريحات لمسؤولين بالحكومة المصرية.

وجاء قرار الحكومة برفع أسعار الوقود، بعد أيام قليلة من إعلان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، زيادة دعم الفرد في البطاقة التموينية من 21 جنيهًا (1,16 دولار) إلى 50 جنيهًا (2,8 دولار)، وبعد إقرار الحكومة حزمة ضمان اجتماعي على مدار الشهرين الماضي والجاري بقيمة 75 مليار جنيه (4,1 مليار دولار). أحمد خليل (45 عامًا)، يعمل محاسبًا في إحدى شركات الألبان، قال إنه كان يتوقع أن تؤجل الحكومة القرار، خاصة بعد القرارات الأخيرة التي حاولت من خلالها كبح موجة الغلاء، «إلا أنها أصبحت الآن والعدم سواء».

وأضاف أنه بعد قرارات 3 نوفمبر 2016، دخلت البلاد في موجة غلاء «ألغت الطبقة المتوسطة، وأصبح الكل يشتكي من ارتفاع الأسعار، لم يعد هناك فرق بين موظف بسيط وأستاذ جامعة، الجميع أصبح يتحدث عن الغلاء».

ونفذت مصر تحريرًا كاملًا لسعر صرف الجنيه، مقابل العملات الأجنبية، في 3 نوفمبر الماضي، ليحدد العرض والطلب أسعار صرفه بشكل يومي، بعيدًا عن تدخل البنك المركزي، كما رفعت أسعار الوقود مساء اليوم نفسه. وقالت المواطنة إيناس السيد: «كل ما نشعر أن الأحوال بدأت تتعدل، تخرج الحكومة بقرارات تخربها مرة ثانية».

وأوضحت أن المواطنين تخلوا عن وجبة غذائية، أو أصبحوا يقتصرون على وجبتين فقط، متسائلة: «ماذا سنفعل، كل شيء على ظهورنا للأسف».

وتابعت: «لم نفرح بعد بالعلاوة الجديدة، ذهب إلى عملي كل يوم عبر 3 مواصلات ذهابا ومثلها إيابا، يلغون العلاوة والزيادة أفضل لأنها لن تكفي لما سيفعله القرار (رفع أسعار الوقود) بنا».

وأشارت إلى أن راتبها زاد خلال السنوات الست الماضية نحو 650 جنيها (37 دولارا)، فيما زادت أسعار السلع والخدمات أضعاف هذا الرقم. وشملت حزمة الضمان الاجتماعي التي أقرتها الحكومة مؤخرا، علاوة غلاء، بنسبة 10% من الراتب، وزيادة معاشات التقاعد والدعم النقدي الموجه للأسر الفقيرة «تكافل وكرامة»، بجانب زيادة الحد الأدنى للإعفاء الضريبي.

سائق سيارة أجرة خاصة (تاكسي)، رفض ذكر اسمه، قال إن الكثيرين خلال الفترة الماضية لم يعودوا قادرين على ركوب التاكسي، بسبب حالة الغلاء الموجودة، لافتًا إلى أنه مضطر لرفع سعر الأجرة لمواكبة ارتفاع أسعار الوقود، «وهو ما سينعكس بالسلب على دخلي اليومي، الحكومة لا تراعي ظروف مواطنيها».

وعقب القرار، رفع سائقو الميكروباص (سيارات أجرة داخلية متوسطة الحجم) الأسعار بنحو 15 إلى 20% ومنها ما قد وصل إلى 50%، رغم تحديد الحكومة نسبة 10%، كما رفع سائقو سيارات الأجرة (التاكسي) السعر نحو 25%.

وأثار القرار، موجة من الغضب على مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين برحيل الحكومة.

وطالبت هند غنيم، عبر منشور لها على صفحتها بـ«فيسبوك»، برحيل الحكومة قائلة: «ارحلوا يرحمكم الله». الخبير الاقتصادي، شريف الدمرداش، قال إن ما يحدث معلن ومخطط له ضمن اتفاق مسبق مع صندوق النقد الدولي. وأضاف الدمرداش، في تصريحات صحفية: «لكن كنا نتوقع أن تقوم الحكومة بوضع توقيتات أفضل من هذه، تراعي بها حالة المصريين».

وأشار إلى أن القرارات لها آثار اجتماعية موجعة، قد تؤدي إلى انفجار، فتكلفة النقل ستزيد 20%، وهو ما سيستغله التجار لزيادتها إلى 50%، نظرًا لضعف الرقابة الحكومية.

ولفت إلى أن التضخم قد يتجاوز 40%، بعد حالة الغلاء، وهو ما سيخلق موجة كساد أكثر مما هو موجود حاليًا وبالتالي تباطؤ العجلة الاقتصادية. ودافعت الحكومة المصرية عن قرار رفع أسعار الوقود، رغم أنها توقعت أن يسهم في رفع معدل التضخم بنحو 5% ويزيد من تكلفة نقل السلع بنسبة 3,7%. وقال رئيس الوزراء المصري، شريف إسماعيل، في مؤتمر صحفي بالقاهرة، إن قرار رفع أسعار مشتقات الوقود وغاز الطهي، سيوفر على الدولة (كدعم) ما بين 35 - 40 مليار جنيه (1,9 مليار دولار - 2,2 مليار دولار) سنويًا. وسجل التضخم السنوي في مصر 30,9% في مايو الماضي، على أساس سنوي، وفق الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (حكومي)، مقابل 32,9% في أبريل السابق عليه.





■ ألمانيا تعادلت مع تشيلي في دور المجموعات

**تتجه أنظار محبي وعشاق كرة القدم حول العالم اليوم الأحد إلى سان بطرسبورج حيث تختتم كأس القارات 2017 بالمباراة النهائية التي تجمع ألمانيا بطلة العالم بتشيلي بطلة أمريكا الجنوبية في مواجهة من العيار الثقيل تحمل أهدافا مختلفة بالنسبة للمنتخبين.**

**وتسعى ألمانيا إلى التأكيد بأن جيلها الجديد قادر على تحمل المسؤولية وخلافة الجيل الذي قاد «ناسيونال مانشافت» في 2014 إلى الفوز بلقبه العالمي الرابع.**

**وإذا كان الألمان يبحثون عن التجديد وعن جيل جديد قادر على خلافة أبطال مونديال 2014 الذين سيعود معظمهم إلى تشكيلة روسيا 2018، فإن المنتخب التشيلي يسعى للتأكيد بأنه أصبح من اللاعبين الكبار على الساحة العالمية.**

القاهرة – أحمد فريد

### البرتغال تواجه المكسيك لحسم المركز الثالث

# شباب ألمانيا يتحدى طموح تشيلي في نهائي كأس القارات

لوسيل مفكرة المباريات

مباريات اليوم

| المباراة | المسابقة | التوقيت |
|---|---|---|
| البرتغال × المكسيك | كأس القارات | 15:00 |
| ألمانيا × تشيلي | كأس القارات | 21:00 |

وأصبح «لا روخا» على بعد مباراة واحدة من إحراز لقبه الثالث في ثلاثة أعوام، ببلوغه النهائي في أول مشاركة له في البطولة بعد فوزه الأربعاء بركلات الترجيح على البرتغال بطلة أوروبا التي تخوض الأحد ضد المكسيك مباراة المركز الثالث دون نجمها وقائدها كريستيانو رونالدو الذي ترك المنتخب لرؤية توأميه الحديثي الولادة.

ولا يبدو المدرب يواكيم لوف من المتحمسين للبطولة التي تضم ثمانية منتخبات والتي تمثل بداية الاستعدادات لانطلاق كأس العالم في العام التالي وقد اختار إراحة العديد من اللاعبين الأساسيين قبل انطلاق النهائيات في روسيا العام المقبل بدلا من أن يختصر إجازة نهاية الموسم لهم.

ومن بين هؤلاء الذين غابوا عن البطولة ماتس هوملز وجيروم بواتنج وتوني كروس وسامي خضيرة ومانويل نوير وماركو ريوس ليلجأ لوف لفريق من اللاعبين الواعدين صغار السن على أمل أن يكتسبوا خبرة قيمة في البطولة واضعا في حساباته نهائيات روسيا 2018.

ونال لوف أكثر مما كان يبغي وسيملك الكثير من الاختيارات غدا الأحد مع ظهور العديد من اللاعبين مثل ليون جوريتسكا الذي يتقاسم صدارة هدافي البطولة مع زميله تيمو فيرنر إضافة للارس شتيندل بمستويات مميزة في روسيا.

وبينما سيكون نيل اللقب أمام بطل أمريكا الجنوبية، وهو أول لقب لألمانيا في تلك البطولة حال تتويجها به، أكثر من مرحب به فإن لوف مهتم أكثر بالحفاظ على روح الفريق قبل المواجهة التي ستقام في سان بطرسبرج.

وقال لوف للصحفيين «اللاعبون يستمتعون ولديهم حالة نهم للنجاح. يمكنك أن تشعر بهذا. اعتقد أن ما نراه هو صياغة فريق جديد هنا».

وكانت روح الفريق هي التي قادت ألمانيا عبر أدوار البطولة بعد أن تسببت اختيارات لوف في البداية في حالة من الدهشة نظرا لأن عناصره لم تلعب مع بعضها البعض من قبل.

وأضاف لوف الذي تعادل فريقه 1-1 مع تشيلي في دور المجموعات «تشيلي تعد أقوى منافس في البطولة. نعرفهم جيدا وتوقعنا أن يسيروا قدما حتى بلوغ النهائي. «سيحاولون وبسرعة اقتناص اللقب لأنه يأتي في نهاية الموسم لديهم ويجب أن نحاول التصدي لهذا الأمر».

وتابع «نعرف أن لاعبي تشيلي يتسمون بالمرونة في طريقة لعبهم. إنهم يواصلون طريقتهم في اللعب على مدار سنوات إلى الآن. هذا تطور جيد وإيجابي».

وستسعى تشيلي التي تتسم بالأداء القوي لتحدي ألمانيا على صعيد الاستحواذ باستخدام أسلوب اللعب الذي يتسم بالضغط الشديد والذي يقوده إليكسيس سانشيز لكن تحسين مستوى استغلال الفرص التي تسنح للفريق يعد أمرا حاسما لآماله في تحقيق النجاح.

وأضاعت تشيلي مجموعة من الفرص الجيدة في الدور قبل النهائي أمام البرتغال قبل أن تتفوق على بطلة أوروبا بركلات الترجيح لتبلغ النهائي الثالث في ثلاث سنوات عقب فوزها بلقبي كأس كوبا أمريكا عامي 2015 و2016.

وقال كلاديو برافو قائد الفريق في نهائي الغد «ننتمي لدولة ربما لم تعتد على هذه النوعية من المواقف».

وأضاف الحارس التشيلي «لذا فإنه ومن خلال ممارسة كرة القدم فإننا نملك القدرة على إسعاد شعبنا بما ينسيه مشاكله. هذا أجمل ما في الموضوع».

وفي مباراة الأخرى بين منتخبا البرتغال والمكسيك في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، سيسعى كلا المنتخبين لتعويض فشله في التأهل للنهائي بالفوز بالمركز الثالث والميدالية البرونزية، وكانت البرتغال قد خسرت أمام تشيلي بركلات الجزاء الترجيحية، وخسرت المكسيك أمام ألمانيا بنتيجة 4-1.

## غدا.. انطلاق بطولة ويمبلدون للتنس

لندن – قنا

تنطلق منافسات بطولة ويمبلدون ثالث البطولات الأربع الكبرى للتنس «الجراند سلام» للرجال والسيدات غدا الإثنين وتستمر حتى 16 يوليو بمشاركة جميع المصنفين الأوائل والمصنفات الأوليات عالميا.

وحسب قرعة البطولة التي سحبت أمس فسوف يلتقي البريطاني أندي موراي حامل اللقب مع الإسباني رافايل نادال والسويسري روجيه فيدرر مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش في نصف نهائي البطولة في حال فرض المنطق نفسه.

وصنف موراي في المركز الأول وذلك للمرة الأولى في ويمبلدون، فيما جاء نادال بطل رولان جاروس ثاني بطولات الجراند سلام مطلع الشهر الحالي للمرة العاشرة في مسيرته في المركز الرابع للبطولة التي نال لقبها مرتين فقط . ويبدأ موراي حملة الدفاع عن لقبه في الدور الأول الرئيسي للبطولة بمواجهة الكازاخستاني ألكسندر بوبليك الصاعد من التصفيات التأهيلية، أما رافايل نادال فيبرز أمامه لاعب لوكسمبورج جيل مولر والياباني كي نيشيكوري والكرواتي مارين سيليتش بين المنافسين المحتملين قبل دور الأربعة.

وقد صنف الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب 3 مرات في المركز الثاني للبطولة وقد يواجه في الدور الثالث الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو الذي أخرجه من الدور الأول لدورة الألعاب الأولمبية الصيف الماضي في ريو دي جانيرو. أما السويسري روجيه فيدرر الذي قرر عدم المشاركة في رولان جاروس لادخار جهده لويمبلدون التي يسعى للظفر بلقبها للمرة الثامنة في مسيرته فقد صنف في المركز الثالث ويستهل مشواره أمام الأوكراني ألكسندر دولجوبولوف الـ84 عالميا في الدور الأول . ولدى منافسات السيدات وفي ظل غياب الأمريكية سيرينا وليامز حاملة اللقب بسبب الحمل والروسية ماريا شارابوفا بسبب الإصابة ستكون المنافسة مفتوحة على اللقب، ومن المحتمل أن تلتقي الألمانية إنجيليك كيربر المصنفة الأولى ووصيفة نسخة العام الماضي مع التشيكية كارولينا بليسكوفا الثالثة أو الدنماركية كارولين فوزنياكي الخامسة في نصف النهائي.

أما نصف النهائي الثاني المحتمل فقد يجمع الأوكرانية إيلينا سفيتولينا الرابعة والرومانية سيمونا هاليب الثانية في حال نجحت الأخيرة في تخطي عقبة البريطانية جوانا كونتا السابعة في ربع النهائي.

## العنابي الأولمبي يواجه نظيره الأوزبكي الليلة



■ العنابي يبحث عن الفوز الأول في البطولة

لوسيل

يخوض العنابي الأولمبي اليوم الأحد مباراته الثانية بالبطولة الودية الثلاثية المقامة حاليا في قطر استعدادا للتصفيات القارية المؤهلة لكأس آسيا تحت 23 سنة لكرة القدم.

وسيلتقي منتخبنا مع نظيره المنتخب الأوزبكي في الثامنة مساءً باستاد السد، ويتوقع أن تشهد تشكيلة العنابي بعض التغييرات عن المباراة الأولى التي خاضها العنابي أمام منتخب قيرغيزستان والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لكل فريق، حيث سيحرص مدرب المنتخب على منح الفرصة للاعبين الذين لم يشاركوا في مواجهة قيرغيزستان، خاصة أن مباريات البطولة تقام بشكل مضغوط لأنها بنظام الذهاب والإياب. والبطولة الحالية تعتبر خير إعداد لمنتخبنا استعدادا للتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت 23 سنة التي ستقام في الصين خلال يناير المقبل، ويستضيف العنابي تصفيات مجموعته التي تضم بجانبه منتخبات الهند وتركمانستان وسوريا بالدوحة خلال الفترة من 15 إلى 23 من يوليو الحالي.

## سان جيرمان يمدد عقد ماركينيوس حتى 2022



■ ماركينيوس

باريس – وكالات

مدد المدافع الدولي البرازيلي ماركينيوس عقده مع باريس سان جيرمان الفرنسي لثلاث سنوات إضافية حتى 2022 بحسب ما أعلن النادي الباريسي لكرة القدم أمس السبت.

وأعرب ماركينيوس الذي يدافع عن ألوان سان جيرمان منذ 2013 بعدما انتقل إليه من صفوف نادي روما الإيطالي، عن سعادته بتمديد ارتباطه بالفريق قائلا «لطالما قلت بأني سعيد باللعب مع باريس سان جرمان وهذا التمديد للعقد برهان إضافي لالتزامي مع النادي».

وأضاف «خلال الأعوام الأربعة الأخيرة، تمكنت من قياس حجم التقدم الذي تحقق في باريس سان جيرمان، وهذا الأمر سمح لي بالوصول إلى المنتخب الوطني».

وشكل البرازيلي البالغ من العمر 23 عاما شراكة مميزة في قلب الدفاع مع مواطنه تياجو سيلفا وتوج منذ قدومه إلى «بارك دي برينس» بلقب الدوري ثلاث مرات خلال أربعة مواسم.

وأشاد رئيس سان جيرمان القطري ناصر الخليفي بالمدافع البرازيلي قائلا «إن تمديد عقد ماركينيوس يسعدني كثيرا إلى جانب كونه لاعبا مذهلا، ماركينيوس هو أيضا شخص لطيف للغاية ودائما ما يتمتع بسلوك رائع».

ولحق ماركينيوس بالأوروجوياني أدينسون كافاني الذي توج هدافا للدوري خلال الموسم المنصرم (35 هدفا)، إذ سبق لمهاجم نابولي الإيطالي السابق أن مدد عقده مع سان جرمان حتى 2020 في أبريل الماضي.

# جناح مثالي لعشاق «هاري بوتر» في أسكتلندا

**خبر مميز للغاية بالنسبة للأثرياء من هواة سلسلة أفلام «هاري بوتر» الشهيرة، يتمثل في إعلان المطورة العقارية الشهيرة المختصة بالفنادق الفارهة «أولجا بوليتزي» تحديث 36 جناحًا وغرفة في فندق «بالمورال» في العاصمة الأسكتلندية أدنبره، اللافت هو أن بين تلك الأجنحة، الجناح الذي كتبت فيه الروائية البريطانية الشهيرة جي كي رولينج، نهاية سلسلتها «هاري بوتر آند ديثلي هالوز» عام 2007.**

أحمد عبد الوهاب



كتبت فيه «جي كي رولينج» نهاية السلسلة

الروائية البريطانية أعطت تاريخًا للجناح

الجناح لا يخلو من الفخامة والرقي

1550 دولارًا ثمن الليلة الواحدة



■ تصميم هادئ مريح للعين

تطوير الجناح المذكور يأتي احتفالًا بالذكرى العشرين لبدء السلسلة التي لاقت رواجًا مبهرًا، والتي انطلقت بشكل رسمي في السادس والعشرين من يونيو لعام 1996.

ونشر موقع «رب ريبورت» المهتم بشؤون الرفاهية صورًا من داخل الجناح الذي أقامت فيه رولينج، والذي بدت كراسيه وأسرته وأرائكه فخمة وملائمة للغاية لقضاء أجمل الأوقات.

ألوان الأجناح تتراوح بين الأبيض والبرتقالي والأحمر، وقد امتلأت رفوفه بكتب سلسلة هاري بوتر، كي تكون الإقامة مثالية لهواة السلسلة الشهيرة.

كذلك، يشتمل الجناح على أجود أنواع الزجاج، والخامات المختلفة للأثاث بواسطة «هيرميس»، وقد كتب على أحد الحوائط بشكل واضح جملة: «جي كي رولينج أنهت كتابة «هاري بوتر آند ذا ديثلي هالوز» في تلك الغرفة «552» في الحادي عشر من يناير عام 2007».

وبحسب موقع «رب ريبورت» فإن ثمن قضاء الليلة الواحدة في ذلك الجناح الفاخر 1550 دولارًا، قيمة لن تكون كبيرة على الإطلاق إذا قورنت بكم الشغف الذي تحمله الإقامة لليلة واحدة في هذا الجناح، بالنسبة لعشاق «هاري بوتر».

## 19.5 مليون دولار.. ثمن مخطوطة أوبرالية لريتشارد فاجنر

لوسيل

مخطوطة أوبرالية قديمة، تعود إلى أوبرا الفنان ريتشارد فاجنر «ذا ماسترسينجرز أوف نورنبرج» أو «المطربون الأوائل لنورنبرج» حققت قيمة تبلغ 17.2 مليون يورو، أي ما يوازي 19.5 مليون دولار أمريكي، وذلك خلال مزاد جرى الأسبوع الماضي في عاصمة الجمال باريس، لمجموعة من أبرز مقتنيات رجل الأعمال الفرنسي بيير بيرج.

المخطوطة الآتية على شكل كتيب قصير، شملت مجموعة من النوتات الموسيقية التي كانت تستخدم في العروض الأوبرالية لفاجنر، وتعتبر ضمن مجموعة من المكتبة الثرية لبيرج، والتي عرضت في المزاد الباريسي.

وتثير مزادات الأعمال الموسيقية، أو مقتنيات الموسيقيين، اهتمامًا هائلًا في أوساط المزادات خلال الآونة المؤخرة، لما تجمعه من شغف الموسيقى، وعبق التاريخ.



■ رجل الأعمال الفرنسي بيير بيرج



■ اللوحة في «سوثيبي»

## 30 مليون دولار.. القيمة المتوقعة للوحة «إهرنبريتشتاين» في سوثيبي

لوسيل

جذبت اللوحات الفنية أنظار محبي الفنون في مزادات «سوثيبي» خلال مزادها الأخير للفنون، والذي تألقت فيه على الخصوص أعمال الرسام البريطاني «جي إم يو تيرنر».

لوحة مميزة للغاية لتيرنر أيضًا هي التي استرعت الانتباه، تلك هي لوحة «إهرنبريتشتاين» والتي شهدت إقبالًا لافتًا في «سوثيبي» في العروض التمهيدية.

وبحسب موقع «إي بي سي نيوز» من المتوقع أن تصل قيمة اللوحة إلى 30 مليون دولار.

الجدير بالذكر أن اللوحة تعود إلى عام 1835، وتصور مجموعة من المناظر الطبيعية الخلابة التي تفنن تيرنر في التعبير عنها.



■ منظر طبيعي خلاب تصوره اللوحة

للأثرياء فقط

## 8000 دولار.. ثمن خاتم «نيكساس» المكون من 3 طبقات

لوسيل

خاتم ذو تصميم مختلف، كعادة تصميمات يفيس سبينيلي، ربط فيه تباين المواد المستخدمة، بجودة التصميم وغرابته، وذلك عبر ذلك الإطلاق من علامته المميزة «سبينيلي كيلكولين».

الخاتم يأتي عبر 3 طبقات مميزة، وهو مصنوع في معظمه من الذهب الأصفر، ويتم ارتداؤه في أصبع واحد رغم تعدد الطبقات.

كذلك، يمكن اختيار ألوان أخرى للذهب، سواء الأبيض أو الوردي أو الاحتفاظ باللون الأصفر.

الخاتم يأتي باسم «نيكساس» وتبلغ قيمته 8000 دولار أمريكي، ويتسم بالنمط الحداثي بالتصميم لكن مع لمسة راقية.

الخاتم ينتظر أن يتألق خلال الصيف المقبل، خلال عروض المجوهرات في مختلف الدور العالمية.



صحيفة القيـادة والريـادة

# لوسيل LUSAIL

20 العدد 0427 - الأحد 8 شوال 1438 هـ. 2 يوليو 2017

www.lusailnews.qa lusail@lusailnews.qa

Issue No 0427 - Sunday 2 July 2017

## أسعار الذهب

| ريـال | |
|---|---|
| سعر الذهب عيار 24 | 148,30 |
| سعر الذهب عيار 22 | 135,95 |
| سعر الذهب عيار 21 | 129,77 |
| سعر الذهب عيار 18 | 111,23 |
| سعر الذهب عيار 14 | 86,51 |

## التجربة الثانية لطائرة فيسبوك

نشر الرئيس التنفيذي لـ «فيسبوك»، مارك زوكربيرج، على صفحته في الموقع شريط فيديو للتجربة الثانية لإطلاق طائرة بدون طيار بهدف توصيل الإنترنت إلى مناطق نائية على سطح الكوكب. وقال الموقع إن الطائرة العاملة بالطاقة الشمسية التي أطلق عليها اسم «أكيلا» الأولى لم تتحطم عند هبوطها، وذلك على عكس التجربة الأولى التي انتهت بتحطم الطائرة عند المرحلة النهائية. وتعتزم شركة فيسبوك تطوير أسطول طائرات بدون طيار تعمل بضوء الشمس للتحليق أحيانا لشهور والتواصل فيما بينها عبر أشعة الليزر وتوصيل الإنترنت إلى الأرض أسفلها.

## بالأرقـام

**201**

مليون دولار قيمة عقد أفضل لاعب سلة

ذكرت تقارير إعلامية عدة، أن ستيفن كوري، وافق على صفقة قياسية بقيمة 201 مليون دولار أمريكي، للبقاء ضمن صفوف غولدن ستيت وريورز، الذي ينافس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين لمدة خمس سنوات.

وجاءت تلك الصفقة عقب بداية فترة الانتقالات الحرة في دوري السلة الأمريكي.

ووفقا لقاعدة منصوص عليها في عقد العمل الجماعي الحالي لدوري السلة الأمريكي، كان بوسع كوري الحصول على عقد ضخم نظرا لفوزه بجائزة أفضل لاعب في دوري السلة الأمريكي في آخر ثلاثة مواسم.

ونال اللاعب البالغ من العمر 29 عاما جائزة أفضل لاعب خلال موسمين، ساعد فيهما وريورز على نيل لقب البطولة وذلك خلال المواسم الثلاثة الأخيرة.

**350**

شرطيا لتأمين حفل زفاف ميسي

أمام عدسات وسائل الإعلام وحشد من نجوم كرة القدم، دخل مهاجم برشلونة، ليونيل ميسي، ورفيقة دربه أنتونيلا روكوزو، إلى قاعة أحد الفنادق، التي احتضنت حفل زفافهما في مدينة روزاريو بالأرجنتين. وانتشر 350 شرطيا لتأمين الحفل بمدينة روساريو، حيث نشأ ميسي قبل الانتقال لبرشلونة الذي قضى معه كل مسيرته، التي تضمنت الفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم خمس مرات. وتألقت أنتونيلا روكوتزو بفستانها الأبيض الذي صممته الإسبانية روزا كلارا، في حين اختار النجم الأرجنتيني بذلة سوداء في حفل زفافه.

وحضر العشرات من زملاء ميسي الحاليين في برشلونة الإسباني والقدامى إلى الحفل.




## تصرف غير متوقع خلال عملية جراحية

شرعت السلطات في تشيلي بالتحقيق في مقطع فيديو، نشر قبل أيام، لأطباء جراحين تشيليين يشاهدون ويتفاعلون مع إحدى المباريات خلال إجرائهم عملية جراحية.

ووفق ما ذكرته تقارير إعلامية، فإن الأطباء في مستشفى تشيلي كانوا يجرون عملية جراحية (لم يحدد نوعها) لأحد الأشخاص.

وفي كل مرة كان الأطباء يتوقفون عن متابعة العملية الجراحية من أجل مشاهدة الركلات الترجيحية بين منتخب بلادهم ونظيره البرتغالي في كأس القارات.

وأظهر الفيديو هتافات وتصفيق الأطباء بعد أن أضاع لاعب المنتخب البرتغالي جواو موتينيو، ضربة الجزاء.

وقال عضو لجنة الصحة في حكومة تشيلي، كارلا روبيلار: «هذه حالة خطيرة. هناك بروتوكولات ينبغي اتباعها خلال إجراء عمليات جراحية في جميع المستشفيات والعيادات الصحية».

## «فيدجت سبينر» قد تهدد صحة الطفل

**لاقت لعبة «فيدجت سبينر» شعبية واسعة حول العالم وذاع صيتها، ولكن مخاوف برزت من وجود آثار سلبية لها على صحة الطفل وتركيزه.**

**واجتاحت اللعبة العالم، بينما شاع أن لها فوائد في تخفيف التوتر وتقوية التركيز، إضافة إلى ما قيل عن قيمتها العلاجية لمرضى التوحد أو فرط النشاط.**

**وتقوم هذه اللعبة على ثلاثة محاور أو أجنحة، عند الضغط على المحور المتوسط تبدأ اللعبة بالدوران، مما يثير حماس الأطفال ويعزز شعور المنافسة لديهم بهدف التوصل إلى حيل أفضل للمحافظة على دورانها لمدة أطول.**

**وابتكرت هذه اللعبة الغريبة الأمريكية كاثرين هيتنغر منذ عقدين من الزمن بغية مساعدة ابنتها (7 أعوام) التي كانت تعاني من نقص المناعة آنذاك.**

**النوع الضوئي من اللعبة غير آمن بسبب خطورة ابتلاع أحد الأزرار أو بطارية الشحن الموجودة في وسطها من قبل الأطفال الصغار، مما قد يؤدي إلى إصابات داخلية خطيرة، فضلا عن المكونات السامة التي تحتويها.**

**بعض المعارضين يقولون إن إقبال الطفل عليها قد يشبه «الإدمان»، وهو أمر يعيقه عن الأنشطة الطبيعية الصحية كاللعب وممارسة الرياضة.**

**أما بالنسبة للفوائد العلاجية المزعومة للسبينر لمرض التوحد أو تخفيف التوتر وغيرها، فما تزال غير مؤكدة.**



## «زيارة خاصة» لقبر الأميرة ديانا بذكرى ميلادها

حضر الأميران البريطانيان وليام وهاري مراسم خاصة، أمس السبت، عند قبر أمهما الأميرة ديانا، في ذكرى مرور 56 عاما على ميلادها.

وجرت المراسم عند قبر ديانا في مقاطعة الثورب بمنزل عائلتها وسط إنجلترا، حيث سينضم للأميرين كيت زوجة وليام، وأفراد من عائلة الأميرة الراحلة.

وتوفيت ديانا، الزوجة الأولى لوالد وليام وولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، عن عمر 36 عاما في باريس في 31 أغسطس 1997، بعد أن اصطدمت سيارة ليموزين كانت تقلها مع دودي الفايد في نفق خلال محاولتها الهرب من المصورين الذين كانوا يطاردونهما على متن دراجات بخارية.

ودفنت ديانا في جزيرة بيضاوية مورقة في أراضي الثورب، وسط موجة من الحزن سادت كل أنحاء العالم.

## استخراج «الديزل» من الطحالب لتشغيل المركبات

قال علماء في تشيلي إن الديزل الحيوي المصنوع من الطحالب يمكنه تشغيل الحافلات والشاحنات وتقليل انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض بنسبة تصل إلى 80 في المئة مما قد يقلل التلوث في مدن تعاني منه مثل سانتياغو.

وقال خبراء في قسم الهندسة الكيميائية والعمليات الحيوية بالجامعة الكاثوليكية في تشيلي إنهم زرعوا طحالب واستخرجوا منها الزيت الذي يمكن تحويله إلى وقود حيوي بعد تخليصه من الرطوبة والشوائب.

وقال الباحث كارلوس سايز لرويترز: «الجديد في عمليتنا هو النية لإنتاج هذا الوقود من الطحالب وهي من الكائنات الدقيقة». ومعظم الوقود الحيوي الموجود في العالم مشتق من زيت الصويا.

ويقلل الوقود الحيوي الاعتماد على النفط، ويمكن استخراجه أيضا من دهون الحيوانات وزيت النخيل.

وقال سايز إن التحدي الرئيسي في المستقبل سيكون إنتاج كمية كافية من الطحالب.

## تلوث الهواء يزيد المصابين بالسكري

**ربطت دراسة بريطانية حديثة، بين تلوث الهواء، وزيادة أعداد الأشخاص المصابين بمرض السكري من النوع الثاني.**

**الدراسة أجراها باحثون بمركز أبحاث السكري وقسم العلوم الصحية بجامعة لستر البريطانية، ونشروا نتائج دراستهم أمس السبت، في دورية (Environment International) العلمية.**

**وللوصول إلى نتائج الدراسة، تابع الفريق بيانات 10 آلاف و443 مشاركًا، لبحث أسباب إصابتهم بمرض السكري.**

**وكان من بين أسباب الإصابة بالسكري من النوع الثاني تأثير العوامل الديمغرافية وأسلوب الحياة كعدم ممارسة الرياضة وتناول الأطعمة التي تحتوي على الدهون والسكريات، وزيادة الوزن.**

**وخلص الباحثون إلى أن العوامل الديموغرافية كشفت إلى حد كبير الارتباط بين تلوث الهواء وداء السكري من النوع الثاني.**

## «مليونان».. وثائقي تركي عن اللاجئين السوريين

**يستعد الفيلم الوثائقي التركي «مليونان»، الذي يجسد مأساة السوريين الفارين من بلادهم إلى تركيا، للمشاركة في مسابقات «المهرجان الدولي للفيلم والسيناريو ReelHeART»، الذي سينظم في كندا. ويتسابق الفيلم الوثائقي الذي يروي أوضاع السوريين اللاجئين بجميع جوانبها، في فئة «أفضل فيلم وثائقي» بالمهرجان في مدينة تورونتو.**

**ويجري عرض الفيلم في دور السينما بتورونتو، خلال الفترة ما بين 3-8 يوليو المقبل.**

**وفيلم «مليونان» من إخراج الفنان «أونور مهاما»، وإنتاج «دارين براتكا»، والموسيقار «عمر فاروق». وفي حديثها للأناضول، أوضحت براتكا، أن الهدف من الفيلم هو نقل مأساة السوريين للعالم، ولفت انتباهه، عبر الفن.**

## اطبع إطارات سيارتك «الذكية» بنفسك

**كشفت شركة ميشلان لتصنيع الإطارات النقاب عن «إطارات مستقبلية» تعتمد على تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد والتي يمكن تطويعها حسب احتياجات القيادة. وأطلقت الشركة اسم فيجن Vision على هذا النوع من الإطارات الذكية والتي ستكون قادرة على إعطاء السائقين معلومات مفصلة عن حالة الطرق.**

**وبحسب تيري غيتين، نائب الرئيس التنفيذي للبحث والتطوير في ميشلان، فإن الأبحاث التي أجرتها الشركة على الإطارات الهوائية ساعدت في فهم كيفية توزيع قدرة الإطارات على رفع الحمولة، بهدف توجيه السيارة والحفاظ على استقرارها. وتتوقع ميشلان أن يكون عملاؤها قادرين على تكييف إطاراتهم المستقبلية بحسب اختلاف الرحلات واحتياجات القيادة.**

## أسعار المعادن والعملات

| | | | |
|---|---|---|---|
| يورو | 4.11 | دولار | 3.64 |
| استرليني | 4.63 | فرنك(س) | 3.56 |
| فضة | 16.65 | خام (ب) | 47.7 |
| ذهب | 1,250.47 | خام (خ) | 46.73 |

## الصلاة

- الفجر: 3:18
- الشروق: 4:47
- الظهر: 11:38
- العصر: 3:01
- المغرب: 6:30
- العشاء: 8:00